

في الصلاة على سيد الخلق
سيدنا ومولانا



منحة ربانية ودرة نبوية

للعارف بالله تعالى المرحوم الشيخ
عبد المقصود محمد سالم
مؤسس جماعة تلاوة القرآن الكريم

طبع بتصريح من إدارة البحوث والنشر بالأزهر الشريف

الطبعة الثامنة عشر ١٤٠٦ هـ — ١٩٨٥ م

يطلب من مكتبات
شركة الشمرلي
بالقاهرة
ومن عموم مكتبات جمهورية مصر العربية



أنوار الحق

في الصلاة على سيد الخلق سيدنا ومولانا

محمد صلى الله عليه وسلم

منحة ربانية ودرة نبوية
من نفحات العارف بالله تعالى الشيخ

عبد المقصود محمد سالم
مؤسس جماعة تلاوة القرآن الكريم

الطبعة الثامنة عشر ١٤٠٥ هـ — ١٩٨٥ م
طبع بتصريح من إدارة البحوث والنشر بالأزهر الشريف

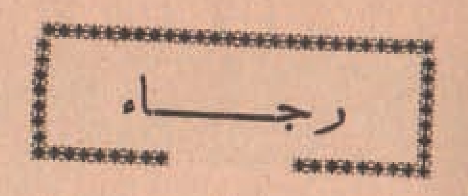
مطابع شركة الشمرلي ت ٤٤٢٧٨٩ العباسية

سيدي يا رسول الله

يا جوهر الكون ومرآة ظهوره ، يا شمس الوجود
ومشكاة نوره ، هذه الصلوات
من روحك الطاهر استلهمت معانيها
وإلى رحاب أعتابك العاطرة أهديها
قاصداً وجه الله ، والسلام عليك أيها النبي ورحمة الله

الخادم المخلص الأمين . عبد المقصود محمد سالم

في غرة ربيع أول ١٣٦٨



سيدى القارىء العزيز :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ـــ وبعد ـــ فإن من اعظم القربات ، وافضل الطاعات ، الصلاة على رسول الله ﷺ ، فأرجوك ياصديقى فى محبة الله ورسوله . أن تستشعر حال تلاوتك معنى هـذه الصلوات ، كأنك تقرؤها فى حضرته ﷺ وأن تصور فى ذهنك جمال هـذه المعية ، وجلال هـذه الروحية ، وثق أن روحه حاضرة لديك ، وأنواره مشرقة عليك . وبطهارة السريرة ، ونور البصيرة ، تحظى بمشاهدته ، وتنـال شرف محادثته ، مع اعتقادك أنك تخاطبه دون حجاب . هناك يرفع النقاب ، وتسعد بالجواب ، وتسمع لذيذ الخطاب ، بلا شك ولا ارتياب ، وروض نفسك على إيجاد هـذا الشعور فى قلبك ، لتحصل على إشراق فى نفسك ، وتراه إن لم يكن فى يقظة الارواح والأجسام ، ففى عالم الرؤية والمنام ، فقـد جاء فى الحديث الشريف « إن لله ملائكة سياحين يبلغوننى عن أمتى السلام » . وكيف لا يكون ذلك وأنت تخاطبه عليه صلوات الله فى صلاتك مرات ومرات كل يوم بقولك « السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته » ، فمـا ذلك إلا لأنك تخاطب روحاً واعيـة حاضرة متحركة سامعة صلوات المصلين ، ومخاطبة الله تعالى لا تكون بالقيل والقال ، ولا بالفلسفة وكثرة الجدال ، بل بمداومة الطاعات والذكر والمراقبة والصدقات ، والسهر والدموع والأعمال الصالحات ، فإن سماء الله ساطعة الضياء ، يشع منهـا الأمل والرجاء .

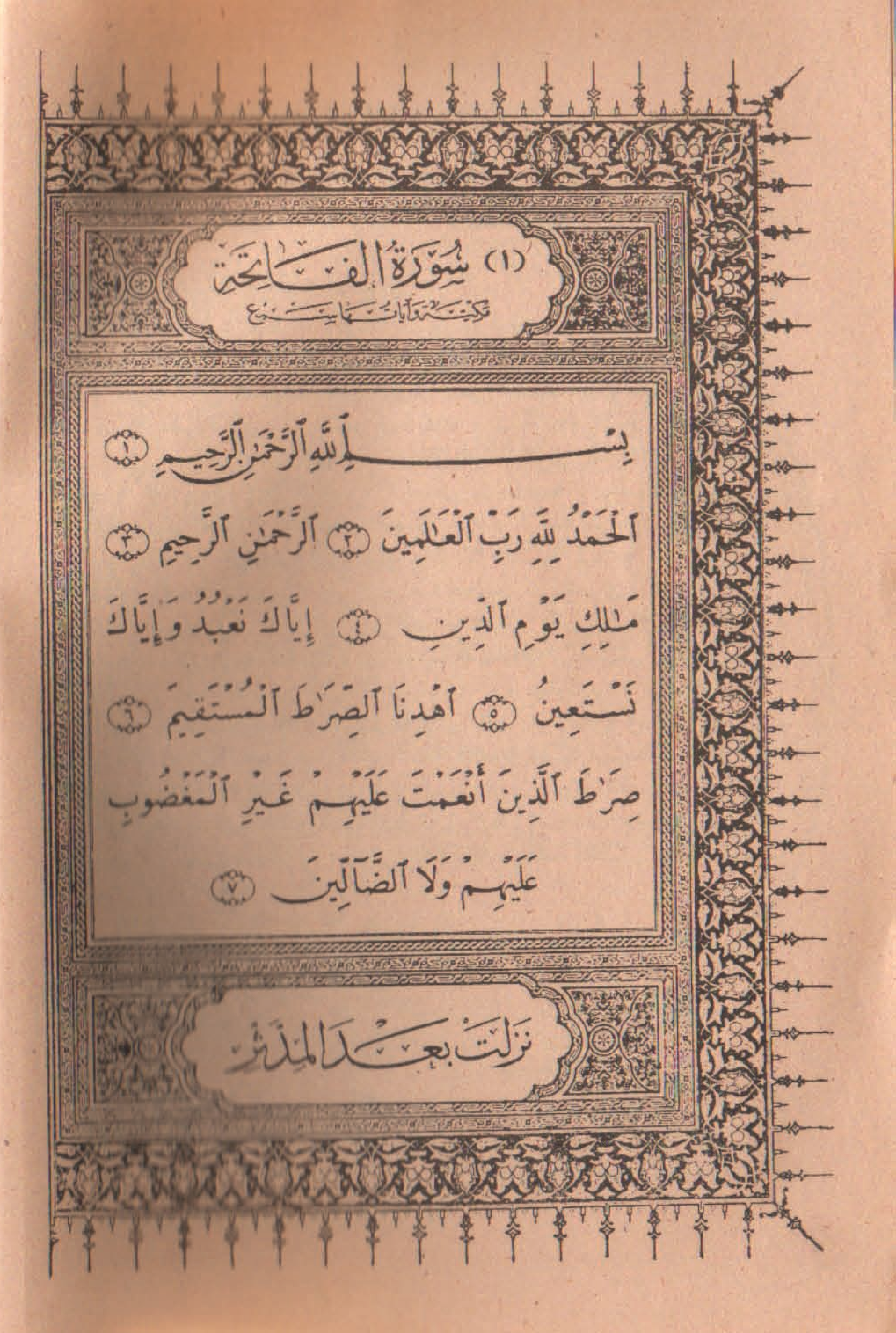
وإذا عجزت عن إيجـاد هذا الشعور ، وإدراك هذا النور ، فاغتسل من غبـار الأوزار ، بمـاء الاستغفار ، ولا تحصل المشاهدة إلا بقدر المجاهدة ، فاطرق البـاب ، يرفع الحجاب ، وجاهـد تشاهد العجب العجاب ، هـذا عطاء ربك ، فامنن أو امسك بغير حساب .

عبد المقصود محمد سالم

مؤسس جماعة تلاوة القرآن الكريم

دار جماعة تلاوة القرآن الكريم
٣٧ شارع السيدة زينب بالقاهرة

ذو الحجة ١٤٠٥ هـ ـــ سبتمبر ١٩٨٥ م



(١) سُورَةُ الفَاتِحَة
مَكِّيَّةٌ وَآيَاتُهَا سَبْعٌ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١)

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ (٢) ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣)

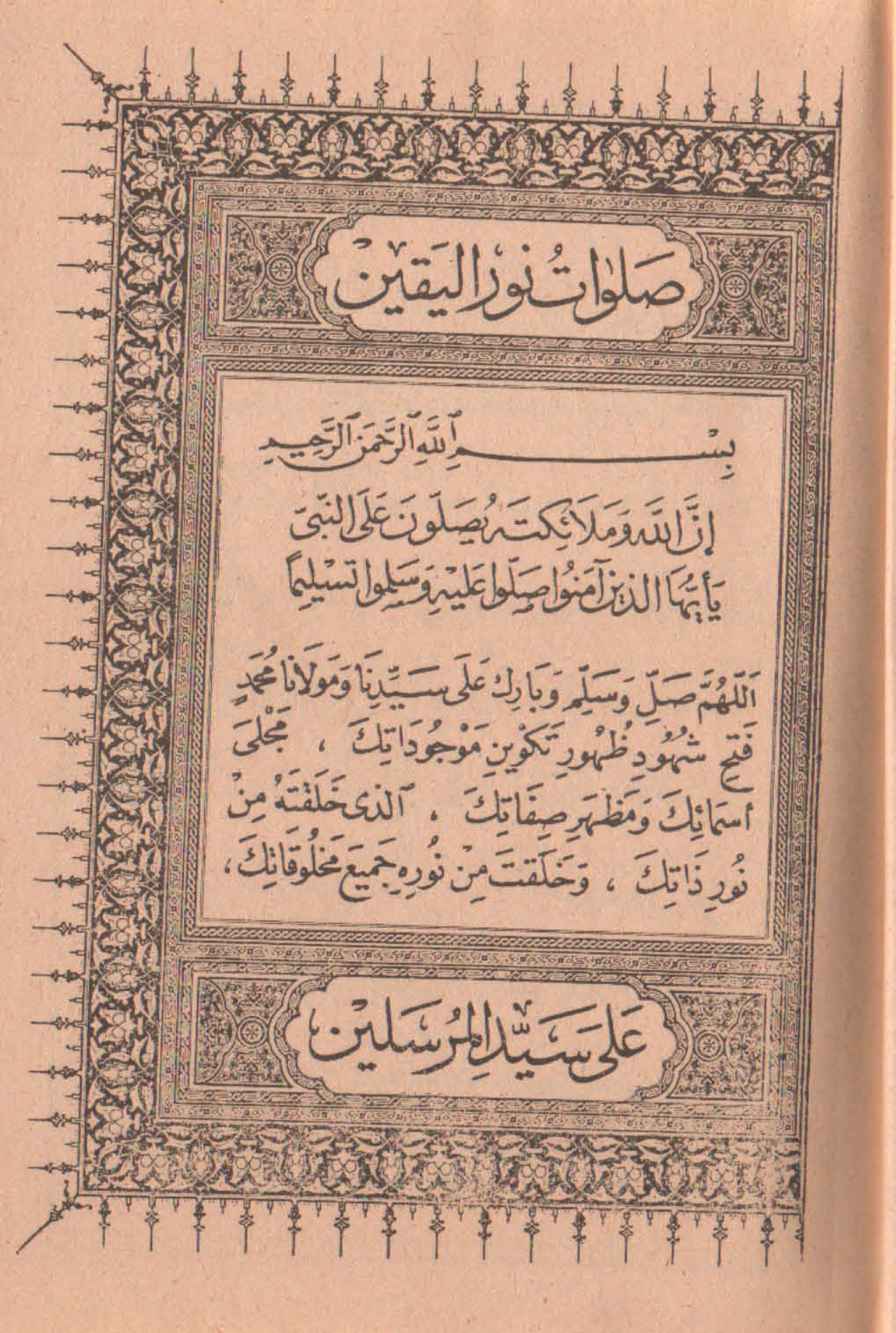
مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ

نَسْتَعِينُ (٥) ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ (٦)

صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ

عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (٧)

نزلت بعد المدثر



صلوات نور اليقين

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الله وملائكته يصلون على النبي
يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد فتح شهود ظهور تكوين موجوداتك ، مجلى أسمائك ومظهر صفاتك ، الذي خلقته من نور ذاتك ، وخلقت من نوره جميع مخلوقاتك ،

على سيد المرسلين

جَلَالِ عَرْشِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي كَوَّنْتَهُ بِجَمِيلِ إِبْدَاعِكَ
سِرِّ كُرْسِيِّكَ الْكَرِيمِ الَّذِي وَسِعَ صُورَةَ تَجَلِّيَاتِ
أَمْرِكَ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ ، عَظَمَةِ لَوْحِكَ الْمَحْفُوظِ
الَّذِي أَوْدَعْتَهُ لَطَائِفَ تَقْدِيرَاتِكَ ، مِدَادِ قَلَمِكَ الْبَدِيعِ
الَّذِي أَثْبَتَّ بِهِ جَلِيلَ مَشِيئَاتِكَ ، صَفَاءِ الْوُجُودِ الْأَزْهَى
وَبَهَاءِ الْأُفُقِ الْأَعْلَى الَّذِي اسْتَنَارَتْ بِهِ خَاصَّتُكَ
مِنْ عِبَادِكَ ، مَاءِ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ الْمُقَدَّسِ الْهَاطِلِ مِنْ
مُعْصِرَاتِ مَاءٍ ثَجَّاجٍ غُفْرَانِكَ ، دَوْحَةِ الْعَدْلِ الظَّلِيلَةِ
الْوَارِفَةِ فِي رِيَاضِ كَرَمِكَ لِبُلُوغِ دَرَجَاتِ
إِحْسَانِكَ ، مِفْتَاحِ كَنْزِكَ الْمَكْنُونِ الْمَصُونِ الَّذِي
فَتَحْتَ بِهِ غَوَامِضَ غُيُوبِ أَسْرَارِكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَظْهَرَ وَأَنْوَرَ وَأَشْرَقَ وَأَوْضَحَ وَأَمْكَنَ وَأَمْتَنَ نُقْطَةٍ بَرَزَتْ مِنْ عَالَمِ الْغَيْبِ إِلَىٰ عَالَمِ الشَّهَادَةِ لِتَكُونَ رَمْزاً لِلْعَارِفِينَ، وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ صَلَاةً تُنَاسِبُ قَدْرَهُ الْعَظِيمَ، وَتَلِيقُ بِمَقَامِهِ الْكَرِيمِ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ أُولِي الشَّرَفِ وَالتَّكْرِيمِ، أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَأَتَمَّ التَّسْلِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَفَاءِ الْهَائِمِينَ فِي مَحَبَّةِ الرَّحْمَٰنِ. وَمُضِيءِ الْقُلُوبِ بِأَنْوَارِ الْإِيمَانِ، وَشَافِي الصُّدُورِ بِأَسْرَارِ الْقُرْآنِ، مِنْحَةِ الْمَنَّانِ، وَمَبْعَثِ الرِّضْوَانِ، مَنْ خَصَّهُ اللهُ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ، وَجَعَلَ دِينَهُ خَيْرَ الْأَدْيَانِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

الْحَبِيبِ إِذَا عُدِمَ الْحَبِيبُ ، وَالطَّبِيبِ إِذَا عَزَّ الطَّبِيبُ
رَاحَةِ الْقُلُوبِ إِذَا اشْتَدَّتِ الْكُرُوبُ ، سِرِّ الدَّوَاءِ
وَأَصْلِ الشِّفَاءِ ، وَعِنَايَةِ السَّمَاءِ ، وَمَصْدَرِ الرَّجَاءِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْأَوْفِيَاءِ وَأَصْحَابِهِ الرُّحَمَاءِ
صَلَاةً مُحِيطَةً بِجَمِيعِ الْكَمَالَاتِ ، عَالِيَةً عَلَى
سَائِرِ الصَّلَوَاتِ ، تُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ غُرُورِ النَّفْسِ
وَشَوَاغِلِ الْحِسِّ ، وَسَيِّئَاتِ الذُّنُوبِ ، وَخَائِنَةِ
الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ، صَلَاةً تَغْفِرُ لَنَا بِهَا
جَمِيعَ الزَّلَّاتِ وَالْهَفَوَاتِ ، وَتَسْتُرُنَا بِهَا فِي الْحَيَاةِ
وَتَرْحَمُنَا بِهَا بَعْدَ الْمَمَاتِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً مَا صَلَّى مِثْلَهَا مَوْجُودٌ مُنْذُ

خَلَقْتَ الأَكْوَانَ ، وَلاَ يُصَلِّي بِأَفْضَلَ مِنْهَا مَخْلُوقٌ فِي
سَائِرِ الأَزْمَانِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ شُمُوسِ الْعِرْفَانِ
صَلاَةَ الرَّحْمَةِ ، وَسَلاَمَ الْبَرَكَةِ وَالرِّضْوَانِ . اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لَذَّةِ بُكَاءِ الْخَاشِعِينَ ، وَهِمَّةِ
نَشَاطِ الْعَابِدِينَ ، وَحُجَّةِ أَهْلِ الْيَقِينِ ، وَنُورِ
بَصِيرَةِ الْوَاصِلِينَ ، رَائِدِ الْمُقَرَّبِينَ ، إِلَى حَضْرَةِ
الشُّهُودِ وَالتَّمْكِينِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ أَصْلِ الْهُدَى وَالِاسْتِقَامَةِ ، وَمَصْدَرِ الأَمْنِ
وَالسَّلاَمَةِ ، وَمَوْئِلِ الْعِزِّ وَالْكَرَامَةِ ، الْمُنْفَرِدِ
بِالشَّفَاعَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ الرُّوحِ الطَّاهِرَةِ الذَّاكِرَةِ الشَّاكِرَةِ الْمُسْتَمْسِكَةِ

مِنْ نُورِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ ، وَالنَّفْسِ الرَّاضِيَةِ الْمَرْضِيَّةِ
السَّامِيَةِ النَّقِيَّةِ التَّقِيَّةِ الْمُطْمَئِنَّةِ الْكَامِلَةِ الْمُتَحَلِّيَةِ
بِأَشْرَفِ النُّعُوتِ الْخُلُقِيَّةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سِرِّ اسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الَّذِى يُسْتَجَابُ بِهِ
دُعَاءُ السَّائِلِينَ ، وَبَيْتِ اللَّهِ الْمَعْمُورِ لِإِجَابَةِ
شَكْوَى الْمَظْلُومِينَ ، وَسَقْفِ الرَّحَمُوتِ الْمَرْفُوعِ لِرَفْعِ
بَلْوَى الْمَكْرُوبِينَ ، وَبَحْرِ الْجَبَرُوتِ الْمَسْجُورِ لِرَدْعِ الطُّغَاةِ
الظَّالِمِينَ ، سَبِيلِ اللَّهِ الْجَلِيِّ الْقَوِيمِ ، وَصِرَاطِ اللَّهِ
السَّوِيِّ الْمُسْتَقِيمِ . هَادِى عِبَادِكَ إِلَى طَرِيقِ رَشَادِكَ
وَرَحْمَتِكَ الشَّامِلَةِ لِجَمِيعِ مَخْلُوقَاتِكَ ، وَنِعْمَتِكَ الْكَامِلَةِ
لِأَهْلِ أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ ، صَاحِبِ الدَّرَجَاتِ

الرَّفِيعَةِ الْعَالِيَةِ ، وَالْمَقَامَاتِ الشَّرِيفَةِ السَّامِيَةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَيْضِ أَنْوَارِ الْمَحَبَّةِ فِي
قُلُوبِ الذَّاكِرِينَ ، وَمَنْهَلِ الإِفَاضَةِ الْعَذْبِ
لِأَرْوَاحِ الرُّكَّعِ السُّجَّدِ الطَّاهِرِينَ ، وَمَوْرِدِ الْعِنَايَةِ
الزَّاخِرِ لِقُلُوبِ السَّائِحِينَ الْخَاشِعِينَ ، وَحَلَاوَةِ
الْإِيمَانِ فِي أَفْئِدَةِ الْمُتَبَتِّلِينَ الْقَائِمِينَ . اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي بِسَاطِعِ بُرْهَانِهِ أَنَارَ
الْقُلُوبَ الْقَاسِيَةَ الْجَامِدَةَ ، حَتَّى صَارَتْ فِي نُورِ الْيَقَظَةِ
ذَاكِرَةً عَابِدَةً ، شَاكِرَةً حَامِدَةً ، قَانِعَةً زَاهِدَةً .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَمَرِكَ السَّارِي فِي
فَلَكِ الْهُدَى ، وَبَدْرِكَ السَّاطِعِ فِي فَجْرِ الرِّضَا ،

وَإِشْرَاقِكَ التَّامِّ فِي صُبْحِ الْقَبُولِ ، وَظُهْرِكَ الظَّاهِرِ ، وَعَصْرِكَ الزَّاهِرِ ، وَنُورِكَ الْبَاهِرِ فِي وَقْتِ غُرُوبِ مَنَارَاتِ الْعُقُولِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ اللَّهِ الْمُشْرِقَةِ السَّاطِعَةِ النَّيِّرَةِ ، وَقُطْبِ فَلَكِ دَائِرَةِ الْوُجُودِ الزَّاهِيَةِ الزَّاهِرَةِ ، وَمِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ الصَّافِيَةِ الْبَاهِرَةِ ، رَحْمَةِ الدُّنْيَا وَسَعَادَةِ الْآخِرَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ اللَّهِ فِي سَمَائِهِ ، وَهِدَايَةِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، وَخَلِيفَةِ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ ، وَرِعَايَةِ اللَّهِ فِي مُلْكِهِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ضِيَاءِ الْعُقُولِ وَمِشْكَاةِ الْأَفْكَارِ وَهِدَايَةِ النُّفُوسِ وَنُورِ الْأَبْصَارِ ، عَبْدِكَ الْمُخْتَارِ

خِيَرَةِ ٱلْأَخْيَارِ ، فَخْرِ ٱلْأَسْرَارِ ، مِحْرَابِ ٱلْأَبْرَارِ ، قِبْلَةِ ٱلْأَنْظَارِ ، حَظِيرَةِ ٱلْأَنْوَارِ ، طَاعَةِ ٱللهِ ، رِعَايَةِ ٱللهِ ، هِدَايَةِ ٱللهِ ، يُسْرِ ٱللهِ . ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُوصِلُنِي إِلَيْهِ ، وَتَجْمَعُنِي عَلَيْهِ ، وَتُقَرِّبُنِي لِحَضْرَتِهِ ، وَتُمَتِّعُنِي بِرُؤْيَتِهِ ، فَأُشَاهِدُهُ عِيَانًا ، وَأَرَاهُ يَقَظَةً وَمَنَامًا . وَتَقَعُ عَيْنُ قَلْبِي عَلَى عَيْنِ ذَاتِهِ وَأَحْظَى بِعَطْفِهِ ، وَأَفُوزُ بِمُنَاجَاتِهِ ، وَٱهْدِنِي بِنُورِكَ نُورِ ٱلْيَقِينِ ، وَأَيِّدْنِي بِرُوحٍ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ



بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ السَّاطِعِ فِي سَمَاءِ الْجَلَالِ ، وَالْغَيْثِ الْهَامِعِ مِنْ كَوْثَرِ صَفَاءِ الْجَمَالِ ، شَمْسِ الرَّحْمَةِ الطَّالِعَةِ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ ، غَيْثِ سَحَابِ النَّجَاةِ مِنْ سَالِفِ الْقِدَمِ ، مِنَ الْفُيُوضَاتِ الْإِلٰهِيَّةِ ، وَمَوْرِدِ الْكَمَالَاتِ الرَّحْمَانِيَّةِ . اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَصْدَرِ عَطَائِكَ الْوَافِي ، وَمَنْهَلِ إِحْسَانِكَ
الصَّافِي . سَاقِي الْقُلُوبِ مِنْ غَيْثِ جُودِكَ ، وَمُحْيِي
النُّفُوسِ بِنُورِ شُهُودِكَ ، فَتَرَعْرَعَتْ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ
جَامِدَةً قَاسِيَةً ، وَلَانَتْ بِتَتَابُعِ رَحَمَاتِكَ الْمُتَوَالِيَةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَالِكِ أَزِمَّةِ قُلُوبِ الْمُحِبِّينَ
وَجَاذِبِ أَعِنَّةِ أَرْوَاحِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَمَدَدِ الْعَارِفِينَ
فِي سَاحَةِ الْإِحْسَانِ وَرَوْضَةِ التَّمْكِينِ . اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نِعْمَةِ السَّائِلِينَ ، وَأُنْسِ الْعَاكِفِينَ
وَوَقَارِ الْمُتَوَاضِعِينَ ، وَفَخْرِ الزَّاهِدِينَ ، وَغَوْثِ
الْمَكْرُوبِينَ ، وَأَمَانِ الْخَائِفِينَ ، وَصَفَاءِ لِلْمُوَحِّدِينَ
وَمِصْبَاحِ الْمُفَكِّرِينَ ، وَهِدَايَةِ السَّائِلِينَ

وَالنِّعْمَةِ الْعُظْمَى لِلْعَالَمِينَ . اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ حَمِيِّ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ ، الصَّادِقِ الصَّدُوقِ
الْأَمِينِ ، الشَّاكِرِ الشَّكُورِ الطَّاهِرِ فِي النَّبِيِّينَ ،
الْمُدَّثِّرِ الْمُزَّمِّلِ طٰهٰ يٰسٓ . اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَقْوَى بِهَا رُوحِي فِي مَحَبَّتِهِ ، وَتُطْلِقُ
بِهَا لِسَانِي فَيَلْهَجُ بِمُنَاجَاةِ حَضْرَتِهِ . اَللّٰهُمَّ اشْفِنِي
بِرِضَاهُ إِذَا مَرِضْتُ ، وَاسْقِنِي بِذِكْرَاهُ إِذَا ظَمِئْتُ
وَأَزِلْ حِجَابَ الْغَفْلَةِ عَنْ قَلْبِي بِهِ إِذَا حُجِبْتُ ، وَصِلْ
رُوحِي بِحَضْرَتِهِ ، وَهَذِّبْ نَفْسِي بِشَرِيعَتِهِ ، وَأَشْرِقْ
عَلَى قَلْبِي أَنْوَارَ مَحَبَّتِهِ ، وَأَسْعِدْنِي بِلِقَائِهِ وَارْزُقْنِي
بِرُؤْيَتِهِ ، وَأَقِلْنِي بِهِ يَا مَوْلَايَ إِذَا زَلَّتِ الْقَدَمُ ، وَاهْدِنِي

بِهَدْيِهِ حَتَّى أَحْيَا مِنَ الْعَدَمِ . اللّٰهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ
التَّامَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ ، وَأَكْمَلَ تَسْلِيمَاتِكَ
الزَّاكِيَاتِ الزَّاهِيَاتِ ، وَأَعْظَمَ بَرَكَاتِكَ
الْعَاطِرَاتِ الْعَابِقَاتِ ، وَأَشْرَفَ رَحَمَاتِكَ الْمُتَوَالِيَاتِ
السَّاطِعَاتِ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنِّى
أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ وَأَشْرَفَهَا وَأَكْثَرَهَا وَأَكْبَرَهَا
وَأَتَمَّهَا وَأَعَمَّهَا ، وَأَهْنَأَهَا وَأَضْوَأَهَا ، وَأَجْمَعَهَا
وَأَجْمَلَهَا وَأَكْمَلَهَا ، وَبَارِكْ عَلَى حَضْرَتِهِ أَوْفَرَ
الْبَرَكَاتِ وَأَسْعَدَهَا وَأَدْوَمَهَا وَأَعْظَمَهَا ، وَأَسْمَاهَا
وَأَزْهَاهَا وَأَحْلَاهَا ، وَأَبْهَاهَا وَأَوْفَاهَا وَأَزْكَاهَا
وَأَصْفَاهَا وَأَرْقَاهَا وَأَبْقَاهَا ، صَلَاةً زَاهِيَةً زَاهِرَةً

طَاهِرَةً ظَاهِرَةً ، بَاهِرَةً عَامِرَةً ، عَالِيَةً نَامِيَةً
بَاهِيَةً سَامِيَةً ، شَافِعَةً شَارِحَةً ، رَابِحَةً نَافِحَةً
صَافِيَةً نَاجِحَةً ، فَائِقَةً نَقِيَّةً ، سَنِيَّةً عَلِيَّةً
رَائِعَةً زَكِيَّةً ، مَشْمُولَةً بِرُوحِ الْحُبِّ الْكَامِلِ
وَالْإِخْلَاصِ الشَّامِلِ ، وَالرِّضَا الْأَتَمِّ ، وَالْقَبُولِ
الْأَعَمِّ ، وَالثَّوَابِ الْعَمِيمِ ، وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَفْوَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَخِيرَةِ
الْمُرْسَلِينَ ، وَعَلَى سَيِّدِنَا جِبْرَائِيلَ الرُّوحِ الطَّاهِرِ
الْأَمِينِ ، وَعَلَى سَيِّدِنَا مِيكَائِيلَ الَّذِي جَعَلْتَهُ
عَلَى الْأَمْطَارِ وَالرِّيَاحِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُوَكَّلِينَ
وَعَلَى سَيِّدِنَا إِسْرَافِيلَ الْمُوَكَّلِ بِالنَّفْخِ فِي الصُّورِ

يَوْمَ الدِّينِ ، وَعَلَى سَيِّدِنَا عَزْرَائِيلَ الَّذِى أَعَنْتَهُ
بِقُوَّتِكَ عَلَى قَبْضِ أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْمَخْلُوقِينَ ، وَعَلَى
الْمَلَائِكَةِ الْحَافِّينَ مِنْ حَوْلِ عَرْشِكَ الْمُسْتَغْفِرِينَ
لِعِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْأَطْهَارِ
الْكَرُوبِيِّينَ ، وَعَلَى السَّفَرَةِ الْمُكْرَمِينَ ، وَعَلَى
الْحَفَظَةِ الطَّاهِرِينَ ، وَعَلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ
وَعَلَى مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ ، وَمَالِكٍ وَرِضْوَانَ الْأَمِينِ
وَعَلَى جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ ، فِى أَقْطَارِ
السَّمٰوَاتِ وَالْأَرَضِينَ . اللّٰهُمَّ أَوْصِلْ لِحَضْرَتِهِمْ
مِنِّى ، وَبَلِّغْهُمْ عَنِّى مِنْ وَافِرِ مَزِيدِ صِلَاتِ إِكْرَامِكَ
وَمِنْ بَدِيعِ تَفْرِيدِ جَمِيلِ إِنْعَامِكَ ، وَمِنْ عَظِيمِ

كَثِيرِ جَلِيلِ إِمْدَادِ فُيُوضَاتِكَ ، وَمِنْ أَعَالِي مَنَازِلِ مَعَارِجِ أَنْوَارِ سُبُحَاتِكَ ، وَمِنْ سَلْسَبِيلِ رَحِيقِ مَخْتُومِ تَسْنِيمِ هِبَاتِكَ ، وَمِنْ أَسْمَى صَلَوَاتِكَ وَأَجْلَى تَسْلِيمَاتِكَ ، وَمِنْ أَوْفَى رَحَمَاتِكَ ، وَأَنْمَى بَرَكَاتِكَ ، وَمِنْ أَعْلَى نَعْمَائِكَ ، وَمِنْ أَسْنَى آلَائِكَ وَمِنْ طَيِّبَاتِ رِضَائِكَ وَخَيْرَاتِ عَطَائِكَ ، مَا يَكُونُ لَهُمْ نَعِيمًا بَاقِيًا بِرِضَائِكَ ، وَأَمْنًا دَائِمًا بِبَقَائِكَ ، يَا اللهُ يَا قَرِيبُ يَا سَمِيعُ يَا مُجِيبُ. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَخْرِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَقُدْوَةِ الْأَصْفِيَاءِ ، وَنِبْرَاسِ الْأَوْلِيَاءِ ، وَدَلِيلِ السُّعَدَاءِ وَنَعِيمِ الْأَوْفِيَاءِ ، وَحَبِيبِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْجَزَاءِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سِرَاجِ شَمْسِ مَجْدِكَ الْمُنِيرِ الْأَبْهَى ، وَنُورِ قَمَرِ عِزِّكَ السَّاطِعِ الْأَزْهَى ، وَضِيَاءِ نَجْمِ فَضْلِكَ الْعَالِي الْأَجْلَى ، وَكَوْكَبِ سِرِّكَ الْبَدِيعِ الْأَعْلَى ، الَّذِي أَعْلَيْتَ قَدْرَهُ فِي النَّبِيِّينَ ، وَأَظْهَرْتَ مَجْدَهُ فِي الْمُرْسَلِينَ ، وَقَرَنْتَ اسْمَهُ مَعَ اسْمِكَ عَلَى سَاقِ عَرْشِكَ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ ، وَرَفَعْتَ ذِكْرَهُ مَعَ ذِكْرِكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، وَفَضَّلْتَهُ عَلَى الْأَوَّلِينَ ، وَكَرَّمْتَهُ فِي الْآخِرِينَ ، وَشَرَّفْتَ بِهِ سُكَّانَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرَضِينَ .

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ السَّاعَاتِ وَالْأَيَّامِ وَعَدَدَ الشُّهُورِ وَالْأَعْوَامِ ، وَعَدَدَ مَا فِيهَا مِنْ أَحْيَاءٍ وَأَمْوَاتٍ ، وَحَرَكَاتٍ وَسَكَنَاتٍ ، وَلَمَحَاتٍ وَلَحَظَاتٍ

وَإِشَارَاتٍ وَخَطَرَاتٍ ، وَأَنْفَاسٍ وَنَسَمَاتٍ ، وَمَا فِي
ٱلسَّمَاءِ مِنْ عَوَالِمَ مُخْتَلِفَاتٍ ، وَنُجُومٍ ثَابِتَاتٍ ، وَكَوَاكِبَ
سَيَّارَاتٍ ، وَسُحُبٍ مُمْطِرَاتٍ ، وَمَا بَيْنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ
مِنْ رِيَاحٍ ذَارِيَاتٍ وَأَنْوَارٍ سَاطِعَاتٍ ، وَذَرَّاتٍ مُتَنَاثِرَاتٍ
وَأَرْوَاحٍ فِي أَنْوَارِكَ سَابِحَاتٍ ، وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ أَنْوَاعِ
ٱلْمَخْلُوقَاتِ ، مِنْ إِنْسٍ وَجِنٍّ وَحَيَوَانٍ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا لَا
يُحْصِيهِ ٱلْبَيَانُ ، وَعَدَدَ مَا فِيهَا مِنْ مَعَادِنَ
ظَاهِرَاتٍ وَخَافِيَاتٍ ، وَمَا عَلَيْهَا مِنْ جِبَالٍ شَامِخَاتٍ
وَمُحِيطَاتٍ شَاسِعَاتٍ ، وَأَنْهَارٍ جَارِيَاتٍ ، وَحَدَائِقَ
يَانِعَاتٍ ، وَنَخِيلٍ بَاسِقَاتٍ ، وَحَبٍّ وَنَبَاتٍ
وَزُهُورٍ عَاطِرَاتٍ ، وَسَنَابِلَ نَامِيَاتٍ ، وَطُيُورٍ

صَافَّاتٍ ، وَبَلَابِلَ مُغَرِّدَاتٍ عَلَى ٱلْأَفْنَانِ ذَاكِرَاتٍ
وَأَفْوَاهٍ بِتَسْبِيحِكَ مُتَلَذِّذَاتٍ ، وَجَوَارِحَ فِي طَاعَتِكَ
هَائِمَاتٍ ، وَنُفُوسٍ بِالصِّدْقِ لَكَ مُتَضَرِّعَاتٍ ، وَأَجْوَافٍ
فِي نَهَارِكَ صَائِمَاتٍ ، وَجِبَاهٍ فِي لَيْلِكَ سَاجِدَاتٍ ،
وَأَعْيُنٍ إِلَى جَمَالِ وَجْهِكَ مُتَطَلِّعَاتٍ ، وَقُلُوبٍ لِذَاتِكَ
عَاشِقَاتٍ ، وَدُمُوعٍ مِنْ ذِكْرِكَ جَارِيَاتٍ ، وَأَفْئِدَةٍ
بِٱلْأَنِينِ لَكَ خَاشِعَاتٍ ، وَأَكْبَادٍ فِي شَوْقِكَ مُحْتَرِقَاتٍ
وَأَلْسِنَةٍ بِالْقُرْآنِ لَكَ تَالِيَاتٍ ، وَدَعَوَاتٍ إِلَى
مَقَامِ قُدْسِكَ صَاعِدَاتٍ ، وَعِبَادٍ لَكَ مُتَضَرِّعِينَ فِي
مِحْرَابِ ٱلْعُبُودِيَّةِ عَاكِفِينَ ، وَمَلَائِكَةٍ تُهَلِّلُ
بِذِكْرِكَ ، وَتُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ ، وَعَدَدَ مَا نَعْلَمُ

وَوَرَاءَ مَا نَفْهَمُ فِي جَمِيعِ الْمَوْجُودَاتِ ، الظَّاهِرَاتِ وَالْخَافِيَاتِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ
عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ ، وَشَرَّفْتَ الصَّلَوَاتِ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ
فَأَسْعَدْتَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ ، وَأَرْسَلْتَهُ لِلْخَلْقِ رَحْمَةً مِنْ
حَيْثُ قَوْلُكَ الْمُبِينُ « وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ » صَلَاةً
تُزِيلُ بِهَا الْهَمَّ وَالْخَوْفَ وَالْأَوْهَامَ ، وَتَشْفِينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ
الْأَمْرَاضِ وَالْآلَامِ وَالْأَسْقَامِ ، وَاحْرُسْنَا فِي الْيَقَظَةِ وَالْمَنَامِ ، وَاغْفِرْ
لَنَا الذُّنُوبَ وَالْآثَامَ ، وَاحْفَظْنَا مِنْ تَقَلُّبَاتِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ
وَاسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ الَّذِي مَنِ اسْتَتَرَ بِهِ لَا يُضَامُ ، سُبْحَانَكَ
يَا وَاهِبَ النُّورِ وَالْإِنْعَامِ ، تَبَارَكَ اسْمُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ .



بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد مشكاة الأنوار الرحمانية ، ونور مصباح الزجاجة المثالية ، ومعنى الحسن الكامل للمعاني الفرقانية ، ومادة الأمدادات السبحانية ورمز الأسرار المعبر عنها في الآيات القرآنية بشجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية

قَبَسِ الْأَنْوَارِ، وَمَهْبِطِ الْأَسْرَارِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ جَنَّةِ مَأْوَى الْمُؤْمِنِينَ، وَسِدْرَةِ مُنْتَهَى الصِّدِّيقِينَ الَّذِي أُسْرِيَ بِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، وَعُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَوَاتِ الْعُلَى، إِلَى الرَّفْرَفِ الْأَسْمَى، فَفَاقَ النَّبِيِّينَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى، إِذْ دَنَا فَتَدَلَّى، وَحَازَ غَايَةَ سَبْقِ الْمُرْسَلِينَ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَكْرَمَهُ الْكَرِيمُ بِمَا أَرَاهُ مِنْ آيَاتِهِ الْكُبْرَى، مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى، وَأَوْحَى إِلَيْهِ الرَّحِيمُ مِنْ أَسْرَارِهِ الْعُظْمَى، مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى، الَّذِي أَعْطَاهُ مَوْلَانَا الْعَظِيمُ مُنْتَهَى الْخَيْرِ وَالتَّكْرِيمِ، فِي الدُّنْيَا وَالْأُخْرَى، وَحَبَاهُ بِالتَّوْقِيرِ

وَٱلتَّعْظِيمِ، بِقَوْلِهِ «وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ» ،
ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً يَرْتَاحُ لَهَا ٱلْجَنَانُ، وَيَطْمَئِنُّ
بِهَا ٱلْقَلْبُ وَيَزْدَادُ ٱلْإِيمَانُ ، صَلَاةً تَقُودُنَا لِامْتِثَالِ أَمْرِكَ
وَتُرْشِدُنَا لِحَمْدِكَ وَشُكْرِكَ . وَتُلْهِمُنَا تَسْبِيحَكَ وَذِكْرَكَ ،
وَتَمْنَحُنَا رِضَاكَ وَعَفْوَكَ ، صَلَاةً نَدْخُلُ بِهَا حِمَاكَ ، وَنُدْرِكُ
مِنْ أَجْلِهَا فَضْلَكَ وَهُدَاكَ ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
صَلَاةً تُغْرِقُنَا فِي بِحَارِ إِنْعَامِكَ . وَتَحْمِلُنَا إِلَىٰ حَظِيرَةِ
إِكْرَامِكَ ، وَتُدْخِلُنَا بِهَا حَدَائِقَ فَرَادِيسِ رِضْوَانِكَ ،
وَتُعْطِينَا بِهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ
عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ فِي نَعِيمِ جَنَّاتِكَ ، وَتُمَتِّعُنَا بِالنَّظَرِ إِلَىٰ
وَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ ، فِي رِحَابِ إِحْسَانِكَ وَسَاحَةِ

رِضْوَانِكَ ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَمَاحَةِ وُجُوهِ
الْخَاشِعِينَ ، وَرَجَاحَةِ عُقُولِ السَّالِكِينَ ، وَطَهَارَةِ
نُفُوسِ الْعَابِدِينَ ، وَقُوتِ زَادِ الصَّائِمِينَ ،
كَهْفِ الْمُسْتَغِيثِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالنُّورِ
الْفُرْقَانِي لِلْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ، اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَوْجَدَتْهُ الْقُدْرَةُ مِنَ
الْكَائِنَاتِ ، وَعَدَدَ مَا خَصَّصَتْهُ الْإِرَادَةُ فِى
الْأَزَلِيَّاتِ ، وَعَدَدَ مَا فِى الْغُيُوبِ مِنَ الْأَسْرَارِ الْخَفِيَّاتِ
وَعَدَدَ مَا خَطَّهُ الْقَلَمُ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ ، صَلَاةً
عَالِيَةً فِى الصَّلَوَاتِ ، نَامِيَةً فِى الْبَرَكَاتِ ، دَائِمَةً
بِسَرْمَدِيَّتِكَ ، أَبَدِيَّةً بِدَيْمُومِيَّتِكَ ، بَاقِيَةً بِأَزَلِيَّتِكَ

عَظِيمَةٌ بِعَظَمَتِكَ ، مَشْمُولَةٌ بِعِنَايَتِكَ ، مَكْفُولَةٌ بِرِعَايَتِكَ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خُلَاصَةِ الْخَاصَّةِ مِنْ
مُبْدَعَاتِكَ ، وَمَظْهَرِكَ التَّامِّ فِي جَمَالِ صِفَاتِكَ ، وَخَشْيَةِ
قُلُوبِ الْهَائِمِينَ فِي مَعَانِي آيَاتِكَ ، وَعِبْرَةِ الْمُتَفَكِّرِينَ فِي
بَدِيعِ مَصْنُوعَاتِكَ ، سَاقِي أَرْوَاحِ عِبَادِكَ مِنْ مَاءِ حَيَاةِ
فُيُوضَاتِكَ ، وَدَلِيلِ عِبَادِكَ إِلَىٰ سَبِيلِ رَشَادِكَ ؛
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الثَّغْرِ الْبَاسِمِ الْجَمِيلِ ،
وَالطَّرْفِ الْوَسِيمِ الْكَحِيلِ ، وَالْوَجْهِ الْبَهِيِّ ، وَالنُّورِ الْجَلِيِّ ،
وَالْمَقَامِ السَّنِيِّ ، وَالْقَدْرِ الْعَلِيِّ ، آيَةِ كُلِّ رَسُولٍ
وَنَبِيٍّ ، وَسَعَادَةِ كُلِّ صَالِحٍ وَتَقِيٍّ ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ
عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْعَطَاءِ ، وَالسَّخَاءِ ، وَالشَّجَاعَةِ

وَالنَّجْدَةِ وَالْوَفَاءِ ، صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَسَبِيلِكَ الْقَوِيمِ
الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ قَوْلُكَ الْكَرِيمُ ، « لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ » . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ الرَّقَائِقِ الرَّبَّانِيَّةِ ، وَمِصْبَاحِ الْحَقَائِقِ
الْقُدْسِيَّةِ ، وَمِفْتَاحِ الْغُيُوبِ الرَّحْمَانِيَّةِ ، وَيَنْبُوعِ الْفُيُوضَاتِ
الإِحْسَانِيَّةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رُوحِ أَثِيرِ
الْأَرْوَاحِ ، وَنُورِ بَشَائِرِ الصَّبَاحِ ، وَفَتْحِ تَقْدِيرِ الْفَتَّاحِ
وَسِيمَا الْحَيَاءِ فِي وُجُوهِ أَهْلِ الصَّلَاحِ . اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ مِنَ الْفَضْلِ أَعْلَاهُ ، وَمِنَ الْعِزِّ
أَوْفَاهُ ، وَمِنَ الْجَاهِ أَرْقَاهُ ، وَمِنَ الْقُرْبِ وَالْوَسِيلَةِ مَا

يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَأَكْرِمْ لَدَيْكَ مَثْوَاهُ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْوَسِيلَةِ الْعُظْمَى لِإِجَابَةِ الشَّكْوَى ، وَالسَّبَبِ الْأَقْوَى لِرَفْعِ الْبَلْوَى ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَمِ السَّعَادَاتِ لِمَنْ أَحَبَّهُ اللهُ فِي الْكَائِنَاتِ ، فَاتِحَةِ الْأَعْمَالِ الطَّيِّبَاتِ ، وَالسَّبَبِ فِي نَيْلِ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ ، اللَّهُمَّ ارْفَعْ ذِكْرَهُ وَأَظْهِرْ قَدْرَهُ ، وَأَجْزِلْ ثَوَابَهُ ، وَأَعْلِ مَقَامَهُ ، وَأَدِمْ كَرَامَتَهُ ، وَعَمِّمْ شَفَاعَتَهُ ، وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ ، وَالدَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ الرَّفِيعَةَ ، وَامْنَحْهُ اللِّوَاءَ الْمَعْقُودَ ، وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ ، وَالْحَوْضَ الْمَوْرُودَ وَالْعِزَّ الْمَمْدُودَ ، وَالْمَنْزِلَةَ السَّامِيَةَ ، وَالرُّتْبَةَ الْعَالِيَةَ

وَأَظِلَّنَا تَحْتَ عَرْشِكَ الْعَظِيمِ ، وَامْنَحْنَا بِهِ رِضْوَانَكَ الْمُقِيمَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرُّوحِ الطَّاهِرِ الرَّفِيعِ ، وَالْمَلَاذِ الظَّاهِرِ الشَّفِيعِ ، الَّذِي عَلَا مَقَامُهُ عَلَى كُلِّ مَقَامٍ كَرِيمٍ ، وَسَمَا قَدْرُهُ فَوْقَ كُلِّ قَدْرٍ عَظِيمٍ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ جَامِعِ التَّجَلِّيَاتِ لِلْوَاصِلِينَ . وَقِبْلَةِ الرَّحَمَاتِ لِلْحَائِرِينَ . وَمِحْرَابِ الطَّاعَاتِ لِلْعَابِدِينَ ، وَمِنْبَرِ الْإِرْشَادِ لِلْمُعْتَبِرِينَ ، صَلَاةً تُطَهِّرُ بِهَا الْقُلُوبَ ، وَتَغْفِرُ بِهَا الذُّنُوبَ ، وَتَدْفَعُ بِهَا الْخُطُوبَ وَتُفَرِّجُ بِهَا الْكُرُوبَ ، وَتَمْنَحُنَا نِعْمَةَ الشُّهُودِ ، فِي دَارِكَ دَارِ الْخُلُودِ ، يَا ذَا الْكَرَمِ وَالْجُودِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ أَكْمَلَ صَلَوَاتِكَ فِي حَضْرَةِ بَقَائِكَ ، وَسَلِّمْ أَجْمَلَ تَسْلِيمَاتِكَ فِي مَقَامِ إِحْسَانِكَ ، وَبَارِكْ أَفْضَلَ بَرَكَاتِكَ عَلَى الْمُتَحَقِّقِ فِي قَدَاسَةِ إِنْعَامِكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ قُرْآنِ الْهُدَى الْمُرَتَّلِ فِي مِحْرَابِ إِكْرَامِكَ وَفُرْقَانِ التُّقَى الْمُبَجَّلِ فِي نُفُوسِ أَوْلِيَائِكَ ، وَمَعْنَى الصُّحُفِ الْمُكَرَّمَةِ فِي حَيَاةِ أَصْفِيَائِكَ ، وَسِرِّ الْكُتُبِ الْقَيِّمَةِ فِي صَحَائِفِ أَتْقِيَائِكَ ، وَالْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ السَّامِي فَرْعُهَا فِي سَمَائِكَ ، وَالْبَحْرِ الْمُحِيطِ الزَّاخِرِ الْمُتَلَاطِمِ بِأَمْوَاجِ جُودِكَ وَعَطَائِكَ ، وَالْمَوْرِدِ الْعَذْبِ الْوَافِرِ الْمُتَرَاحِمِ بِأَنْوَاعِ بِرِّكَ وَسَخَائِكَ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ صَلَاةً تَمْلَأُ السَّمٰوَاتِ وَمَا فِيهِمَا مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِ اللَّهِ

وَتَزِنُ الْأَرَضِينَ وَمَا تَحْوِيهَا مِنْ عَجَائِبِ صُنْعِ اللهِ ، صَلَاةً
نَدْخُلُ بِهَا حِصْنَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَنُشَاهِدُ بِهَا وَجْهَ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ ، وَتُلْهِمُنَا بِهَا التَّوْفِيقَ إِلَى طَاعَةِ اللهِ ،
وَتَرْزُقُنَا بِهَا الرِّضَا بِقَضَاءِ اللهِ ، وَالتَّفْوِيضَ لِأَمْرِ اللهِ ،
وَالتَّوَكُّلَ عَلَى اللهِ ، وَالتَّسْلِيمَ لِحُكْمِ اللهِ ، وَنُدْرِكُ بِهَا
مَعْنَى فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ ، وَاجْعَلْ صَلَاتَنَا عَلَيْهِ
ذُخْرًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَنِعْمَةً مِنْكَ وَرَحْمَةً ، وَارْزُقْنَا
شَفَاعَتَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ ، وَاجْعَلْهُ لَنَا عِنْدَكَ زُلْفَى
وَحُسْنَ مَآبٍ ، وَاغْفِرْ خَطِيئَتَنَا يَوْمَ الدِّينِ ، وَاحْشُرْنَا
مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ، وَسَلَامٌ
عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .



(٤) صَلَوَاتُ النُّورِ الأَوَّلِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ سَنَدِنَا ، وَغَوْثِنَا ، وَمَلَاذِنَا ، وَرَجَائِنَا
وَطَبِيبِنَا ، وَدَوَائِنَا ، وَشِفَائِنَا ، وَنُورِ أَبْصَارِنَا
وَحَيَاةِ أَرْوَاحِنَا ، وَسِرَاجِ عُقُولِنَا ، وَأَنِيسِنَا
فِي نَشْرِنَا ، وَضَمِينِنَا فِي حَشْرِنَا ، وَشَفِيعِنَا عِنْدَ
رَبِّنَا ، الْحَبِيبِ الطَّائِعِ ، وَالْبُرْهَانِ الْقَاطِعِ

وَالنُّورِ السَّاطِعِ ، الْمُحِبِّ الْمُنِيبِ الشَّافِعِ ، الشَّهِيدِ الشَّاهِدِ
الْقَائِدِ الرَّائِدِ ، الدَّلِيلِ الشُّجَاعِ الْمُجَاهِدِ ، الْوَرِعِ الشَّاكِرِ
الْحَامِدِ ، الذَّاكِرِ الزَّاهِدِ الْعَابِدِ ، الْمُهَلِّلِ الْمُسَبِّحِ السَّاجِدِ
الْبَدْرِ الْمُنِيرِ الْكَامِلِ ، الْعَدْلِ الْعَمِيمِ الشَّامِلِ
الصَّفْوَةِ الصَّفِيِّ ، الصِّرَاطِ السَّوِيِّ ، الْوَافِي الْوَفِيِّ ،
النُّورِ الْجَلِيِّ ، الْجَمَالِ الْبَهِيِّ ، الْمُتَوَاضِعِ الْعَلِيِّ ، النَّبِيِّ
الْمَعْصُومِ ، الْعَلَمِ الْمَعْلُومِ ، الْمُبَلِّغِ الْمَأْمُونِ ، إِنْسَانِ
الْعُيُونِ ، الضِّيَاءِ الشِّفَاءِ الْوَفَاءِ ، الصَّفَاءِ الْحَيَاءِ
الْهَنَاءِ ، صَاحِبِ اللِّسَانِ الصَّادِقِ الشَّاكِرِ ، وَالْقَلْبِ
الْخَاشِعِ الذَّاكِرِ ، وَالْفِكْرِ الْمُنِيرِ الثَّاقِبِ ، وَالرَّأْيِ
الْكَبِيرِ الصَّائِبِ ، السَّعْدِ الْمَسْعُودِ السَّعِيدِ

الْحَمْدِ الْمَحْمُودِ الْحَمِيدِ ، كَلِمَةِ الصِّدْقِ السَّنِيِّ الرَّضِيِّ
الشَّهِيدِ ، الْوَفِيِّ السَّخِيِّ الرَّشِيدِ ، مِنَّةِ الْحَقِّ أَشْرَفِ
الثَّقَلَيْنِ ، صَفْوَةِ الْخَلْقِ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ
الطُّهْرِ الْعَفَافِ ، الْعَدْلِ الْإِنْصَافِ ، الشَّاكِرِ الشَّكُورِ ،
النَّاصِرِ الْمَنْصُورِ ، نَبِيِّ الصِّدْقِ ، رَسُولِ الْحَقِّ ، طَاهِرِ
الْبُرْهَانِ ، شَمْسِ الْهُدَى ، غَوْثِ الْوَرَى ، عَيْنِ الْبَيَانِ
طٰهٰ يٰسٓ ، أَبِي الْقَاسِمِ الْأَمِينِ ، كَرِيمِ الذَّاتِ
الرَّحِيمِ ، حَسَنِ الصِّفَاتِ الْحَلِيمِ ، اللّٰهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَهْبِطِ الرَّحَمَاتِ وَأَصْلِهَا ، وَمَصْدَرِ
الْخَيْرَاتِ وَفَيْضِهَا ، وَسِرَاجِ الْعُقُولِ وَنُورِهَا
وَمِصْبَاحِ الْأَفْكَارِ وَضِيَائِهَا ، وَهِدَايَةِ النُّفُوسِ

وَهَنَائِهَا ، وَرَاحَةِ الْقُلُوبِ وَصَفَائِهَا ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّءُوفِ بِرَأْفَتِكَ ، الرَّحِيمِ بِرَحْمَتِكَ
الْعَزِيزِ بِعِزَّتِكَ ، الْعَظِيمِ بِعَظَمَتِكَ ، الْقَوِيِّ بِقُدْرَتِكَ
الْكَبِيرِ الْمَقَامِ بِجَلَالِ نِعْمَتِكَ ، الرَّفِيعِ الْجَنَابِ بِوِدَادِ مَحَبَّتِكَ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّوْضِ النَّاضِرِ الْجَمِيلِ ،
وَالْكَوْثَرِ الْعَذْبِ السَّلْسَبِيلِ ، وَالظِّلِّ الْوَارِفِ
الظَّلِيلِ ، أَصْلِ الْإِيمَانِ ، وَبَهْجَةِ الْأَكْوَانِ ، صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ ، وَعَلَىٰ آلِهِ أَهْلِ
الْإِحْسَانِ ، وَأَصْحَابِهِ مَعْدِنِ الْعِرْفَانِ ، وَأَزْوَاجِهِ
أَهْلِ الْعَطْفِ وَالْحَنَانِ ، صَلَاةً تَمْلَأُ أَشِعَّةُ شَمْسِهَا
جَمِيعَ الْكَائِنَاتِ ، وَتُعَطِّرُ بِطِيبِ أَرِيجِهَا سَائِرَ

الْمَوْجُودَاتِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الْأَوَّلِ
فِي غَيْهَبِ الْمَوْجُودَاتِ ، وَالْعَقْلِ الْمُطْلَقِ الظَّاهِرِ فِي
جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ، وَالضَّمِيرِ الْحَيِّ الْوَاعِي
الْمُهَيَّأِ لِتَلَقِّي الْفُيُوضَاتِ ، وَبِدَايَةِ النَّشْأَةِ الْأَزَلِيَّةِ
الْمَنْطَوِيَةِ فِي سَائِرِ الْمُبْدَعَاتِ ، وَالْجَمَالِ الْمُطْلَقِ الَّذِي
تَكَشَّفُ مِنْ مِرْآةِ رَوْعَتِهِ حَقَائِقُ التَّجَلِّيَاتِ ، فَكَانَ
ابْتِدَاءَ الْأُصُولِ ، وَنِهَايَةَ الْفُرُوعِ ، وَمَقْصُودَ الْحَضْرَةِ
مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسِيلَةِ
آدَمَ إِلَى رَبِّهِ ، وَنَجَاةِ يُونُسَ مِنْ كَرْبِهِ ، وَعِصْمَةِ
نُوحٍ مِنَ الطُّوفَانِ ، وَدَعْوَةِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ ،
وَفَصَاحَةِ هَارُونَ وَآيَةِ مُوسَى وَحِكْمَةِ لُقْمَانَ

وَمُعْجِزَةِ عِيسَى وَجَمَالِ يُوسُفَ وَمُلْكِ سُلَيْمَانَ ، اَللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نِعْمَةِ الْمُحِبِّينَ النَّاطِقَةِ ، وَرَغْبَةِ
الزَّاهِدِينَ الصَّادِقَةِ ، عَيْنِ الْمَدَدِ الْفَيَّاضِ لِلْقُلُوبِ
الْوَامِقَةِ ، الْمُرْسَلِ بِنَسَمَاتِ الرَّحَمَاتِ لِلْأَرْوَاحِ الْعَاشِقَةِ
صَلَاةً تَهْتَدِي بِهَا حَوَاسِّي بِأَنْوَارِ رِعَايَتِهِ الْبَاهِيَةِ
الْبَاهِرَةِ ، وَتَطْمَئِنُّ بِهَا جَوَارِحِي بِنُجُومِ هِدَايَتِهِ الزَّاهِيَةِ
الزَّاهِرَةِ ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ هِدَايَةِ الْحَائِرِينَ
وَنَجْدَةِ الْمَلْهُوفِينَ ، وَأَمَانِ الْخَائِفِينَ ، وَعِصْمَةِ
الْمُعْتَصِمِينَ ، وَكِفَايَةِ الطَّالِبِينَ ، وَالرَّحْمَةِ
الْمُهْدَاةِ لِلْعَالَمِينَ ، وَلِبَاسِ التَّقْوَى لِلْمُتَّقِينَ ، وَصَفَاءِ
الْوِدَادِ لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَمَقْعَدِ الصِّدْقِ لِلْمُهْتَدِينَ ،

حِصْنِ ٱللهِ ٱلْقَوِيِّ ٱلْمَتِينِ ، وَعَيْنِ رِعَايَةِ ٱلْأَصْفِيَاءِ
ٱلْمُقَرَّبِينَ ، وَخِيَرَةِ ٱللهِ مِنَ ٱلْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، ٱللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ ٱلسَّاجِدِينَ ، وَأَكْمَلِ
ٱلْعَابِدِينَ ، وَإِمَامِ ٱلشَّاكِرِينَ ، وَسَيِّدِ ٱلْحَامِدِينَ
وَأَجْمَلِ ٱلْمُتَوَاضِعِينَ ، وَأَعَزِّ خَلْقِ ٱللهِ أَجْمَعِينَ ، ٱللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلسِّرِّ ٱلْمُقَدَّسِ ٱلْمَصُونِ ، ٱلْعَارِفِ
بِسِرِّ كِتَابِ ٱللهِ ٱلْمَكْنُونِ ، ٱلَّذِى لَا يَمَسُّهُ
إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ، ٱلْعَالِمِ بِمَعَانِي ٱلْحُرُوفِ ٱلْقُرْآنِيَّةِ ،
وَٱلْعَارِفِ بِأَسْرَارِ ٱلْآيَاتِ ٱلْفُرْقَانِيَّةِ ، كَافِ كِفَايَتِنَا
هَاءِ هِدَايَتِنَا ، يَاءِ يُسْرِنَا ، عَيْنِ عِزِّنَا ، صَادِ
صِرَاطِنَا ، حَاءِ ٱلْحَقِّ ، وَمِيمِ ٱلْمُلْكِ ، وَعَيْنِ ٱلْعِزِّ

وَسِينِ السِّرِّ، وَقَافِ الْقَهْرِ، الَّذِي اخْتَصَّهُ اللهُ بِقَوْلِهِ
«وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ». اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَيِّدِنَا آدَمَ وَأُمِّنَا حَوَّاءَ، وَسَيِّدِنَا
نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ. وَالْيَسَعَ وَإِسْمَاعِيلَ، وَإِسْحٰقَ
وَيَعْقُوبَ، وَيُونُسَ وَأَيُّوبَ، وَسُلَيْمَانَ وَدَاوُدَ،
وَإِدْرِيسَ وَهُودٍ، وَصَالِحٍ وَلُوطٍ، وَشُعَيْبَ وَذِي
الْكِفْلِ وَإِلْيَاسَ، وَيُوسُفَ وَهَارُونَ، وَزَكَرِيَّا
وَيَحْيَى، وَمُوسَى وَعِيسَى، وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ
وَالْمُرْسَلِينَ صَلَاةً تَصِلُ إِلَيْهِمْ أَيْنَمَا كَانُوا وَكَانَتْ
أَجْدَاثُهُمْ، وَأَيْنَمَا حَلُّوا وَحَلَّتْ أَرْوَاحُهُمْ، صَلَاةً
مُرَوَّحَةً بِرَوْحِ رَيْحَانِ إِحْسَانِ فَضْلِكَ، دَائِمَةً بِدَيْمُومِيَّةِ

جُودِكَ وَلُطْفِكَ ، لَا حَصْرَ لَهَا فِي الْأَعْدَادِ ، وَلَا يُحِيطُ بِكُنْهِهَا
فَرْدٌ مِنَ الْأَفْرَادِ ، تَفُوقُ الْأَعْدَادَ وَمَا فَوْقَهَا ، وَالْأَشْيَاءَ وَمَا بَعْدَهَا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَتَنَسَّمُ مِنْ طِيبِ أَرِيجِ نَسِيمِ
رِيَاضِهَا الرَّوْحُ وَالرَّيْحَانُ ، وَتُشِعُّ عَلَى أَرْوَاحِنَا مِنْ صَفَاءِ وَفَاءِ
وِدَادِهَا نُورُ الْعِرْفَانِ ، وَتَنْسَابُ عَلَى هَيَاكِلِنَا مِنْ سَحَائِبِ
فَوَائِدِ عَوَائِدِهَا قُوَّةُ الْإِيمَانِ ، وَتُضْفِي بِهَا عَلَى قُلُوبِنَا مِنْ خَصَائِصِ
نَفَائِسِ مَكَارِمِهَا رَاحَةَ الْقَلْبِ وَصِحَّةَ الْأَبْدَانِ ، وَتُطَهِّرُ بِهَا نُفُوسَنَا
مِنْ عَوَائِقِ شَوَائِبِ النَّقْصِ وَالْحِرْمَانِ ، صَلَاةً لَا يَخْلُو مِنْهَا زَمَانٌ وَلَا مَكَانٌ
مُتَوَّجَةً بِتَاجِ الْعِزِّ وَالْكَرَامَةِ وَالْإِحْسَانِ ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .



بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
الْمَوْصُوفِ بِخَيْرِ النُّعُوتِ وَالْأَسْمَاءِ ، وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ دُرَّةِ تَاجِ الْحَيَاءِ ، وَجَوْهَرَةِ الشَّرِيعَةِ الْغَرَّاءِ
وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ الْعِلْمِ الزَّاخِرِ بِيَنَابِيعِ الْحِكْمَةِ
وَالذَّكَاءِ ، وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا سَطَعَتْ شَمْسُ
السَّمَاءِ فِي سَائِرِ الْأَرْجَاءِ ، وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا

سَبِّحْنَا الْأَرْوَاحُ فِي مَيَادِينِ الصَّفَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ قَطَرَاتِ الْأَمْطَارِ وَذَرَّاتِ الْهَوَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاكْفِنَا شَرَّ الْمَعْصِيَةِ وَالرِّيَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ عَدَدَ تَنَفُّسِ الْأَرْوَاحِ وَتَسْبِيحِ مَلَائِكَةِ السَّمَاءِ ، وَعَدَدَ حَرَكَاتِ الْكَوَاكِبِ فِي فَسِيحِ الْفَضَاءِ وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ اللهِ وَضُحَاهَا ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ قَمَرِ السَّمَاءِ إِذَا تَلَاهَا ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نُورِ النَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً مَا أَزْكَاهَا وَأَحْلَاهَا وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً عَالِيَةً فِي ضِيَاءِ سَنَاهَا ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَامِلَةً لَا يُدْرَكُ عُلَاهَا ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةً مُسْتَمِرَّةً لَا مُنْتَهَى لِمَدَاهَا

وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا ظَهَرَتْ مَعَانِي الْقُرْآنِ
بِالْإِفْصَاحِ وَالْإِعْرَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاسْقِنَا مِنْ
كَوْثَرِ حُبِّهِ عَذْبَ الشَّرَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَلْتَحْفَظْ
قُلُوبَنَا مِنَ الشَّكِّ وَالْإِرْتِيَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ كَرِيمِ
الرِّحَابِ عَظِيمِ الْجَنَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَلْجَئِنَا
الْأَكْبَرِ يَوْمَ الْحِسَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْحَصَى
وَالثَّرَى وَالرَّمْلِ وَذَرَّاتِ التُّرَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ مَدَى الدُّهُورِ وَالْعُصُورِ
وَالْأَحْقَابِ ، وَارْفَعْ عَنْ قُلُوبِنَا الظُّلْمَةَ وَالْحِجَابَ .
وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي اسْتَمَدَّتْ مِنْ
نُورِ وَجْهِهِ الْجَمِيلِ جَمِيعُ الْكَوَاكِبِ النَّيِّرَاتِ ، وَصَلِّ عَلَى

مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ السَّجَايَا الْكَامِلَاتِ وَالْخِلَالِ

الْفَاضِلَاتِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ دَوْحَةِ التَّقْوَى

الظَّلِيلَةِ فِي رِيَاضِ الطَّاعَاتِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ

بَهْجَةِ الدُّنْيَا وَرَحْمَةِ الْمَوْجُودَاتِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ

الْمُحَيَّا لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ بِأَكْمَلِ التَّحِيَّاتِ ، وَصَلِّ عَلَى

مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ بَابِ الْخَيْرَاتِ وَمِفْتَاحِ الْبَرَكَاتِ ، وَصَلِّ

عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ فَلَكِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ، وَصَلِّ

عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةً تَزِنُ

الْأَرَضِينَ وَالسَّمٰوَاتِ ، وَتَعُمُّ بَرَكَاتُهَا جَمِيعَ الْمَخْلُوقَاتِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ

الْخَاتِمِ الْوَارِثِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ غَوْثِ الْعَالَمِينَ

مِنَ الْهُمُومِ وَالْكَوَارِثِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
رَوْضَةِ الْأُنْسِ الْعِلْمِيَّةِ وَغَايَةِ كُلِّ جَادٍ وَبَاحِثٍ ،
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا نَبَتَ نَبَاتٌ وَحَرَثَ حَارِثٌ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ ذَوِى الْأَخْلَاقِ
الْكَرِيمَةِ الدَّمَائِثِ ، مَا أَشْرَقَ نُورُهُمْ فَكَانَ لِلْقُلُوبِ خَيْرَ بَاعِثٍ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِى كَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى
لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ قُوَّةِ الْحَقِّ الظَّاهِرَةِ
فِي جَمِيعِ الْفِجَاجِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مُحِيطِ الْعَظَمَةِ
الْمُتَلَاطِمِ بِالْأَمْوَاجِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ
لَنَا بَرَكَتَهُ مُخَلِّصًا مِنَ الْهَمِّ عَظِيمَ الْإِنْفِرَاجِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ الْآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَزْوَاجِ .

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْوَجْهِ الْجَمِيلِ وَالْجَبِينِ
الْوَضَّاحِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عِمَادِ الْمُلْكِ لِعَوَالِمِ الْأَسْرَارِ
وَالْأَرْوَاحِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ فَجْرِ الرَّشَادِ وَنُورِ الصَّبَاحِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نُورِ بَصَائِرِ الْوَاصِلِينَ إِلَى حَضْرَةِ
الْكَرِيمِ الْفَتَّاحِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ السَّمَاحِ
وَيَاقُوتَةِ الْفَلَاحِ وَجَوْهَرِ الصَّلَاحِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ أَهْلِ الْوَرَعِ وَالنَّجَاحِ وَالْفَلَاحِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي شَرْعُهُ لِجَمِيعِ الشَّرَائِعِ نَاسِخٌ ،
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الرَّحْمَةِ الْكُبْرَى وَالنِّعْمَةِ الْعُظْمَى
لِأَهْلِ الْبَرَازِخِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْقَدْرِ
الرَّجِيحِ وَالْعِزِّ الْكَبِيرِ الشَّامِخِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا

مُحَمَّدٍ ذِي الْمَجْدِ الْأَثِيلِ وَالشَّرَفِ الرَّفِيعِ الْبَاذِخِ ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ عَدَدَ الْأَبْعَادِ
وَالْأَمْيَالِ وَالْفَرَاسِخِ ، وَعَدَدَ ثِقَلِ الْجِبَالِ الشَّوَامِخِ .
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ رُوحِ الْقَلْبِ وَشِفَاءِ الصَّدْرِ وَعَيْنِ
الْفُؤَادِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أُوتِيَ جَوَامِعَ الْكَلِمِ
وَأَفْصَحِ مَنْ نَطَقَ بِالضَّادِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْآيَةِ
الْكُبْرَى وَالنِّعْمَةِ الْعُظْمَى لِلْمُعْتَبِرِينَ مِنَ الْعِبَادِ ،
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْهَادِي بِاللهِ إِلَى اللهِ غَايَةِ الْقَصْدِ
وَالْمُرَادِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ مَنْ تَزَوَّدَ مِنَ التَّقْوَى
بِخَيْرِ زَادٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
وَأَزْوَاجِهِ أَهْلِ التَّوْفِيقِ وَالسَّدَادِ وَالرَّشَادِ ، صَلَاةً لَيْسَ

لَهَا زَوَالٌ وَلَا نَفَادٌ ، دَائِمَةً إِلَى يَوْمِ الْحَشْرِ وَالتَّنَادِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْحِصْنِ الْحَصِينِ لِمَنْ الْتَجَأَ وَاسْتَعَاذَ ،

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نِعْمَ الْغَوْثُ وَنِعْمَ الْغَيْثُ وَنِعْمَ الْمَعَاذُ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ السَّيِّدِ الْحَبِيبِ السَّنَدِ الْمُجِيبِ الْمَلْجَإِ

الْمَلَاذِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ

وَاحْفَظْنَا بِبَرَكَتِهِمْ مِنْ كُلِّ فَظٍّ وَشَاذٍّ .

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْكَمَالِ وَالْبَهَاءِ وَالْوَقَارِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَا تُحِيطُ بِعَظَمَتِهَا الْأَفْكَارُ ،

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ جَمَالِ الرِّيَاضِ وَنَغَمِ الْأَزْهَارِ ، وَصَلِّ

عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ حَفِيفِ الْأَشْجَارِ وَخَرِيرِ مَاءِ الْبِحَارِ ، وَصَلِّ

عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا غَرَّدَتِ الْأَطْيَارُ وَهَبَّتْ نَسَمَاتُ الْأَسْحَارِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ السَّادَةِ الْأَخْيَارِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الصِّدْقِ وَرَسُولِ الْحَقِّ وَالْإِنْجَازِ ، وَصَلِّ

عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا طَافَ طَائِفٌ بِمَكَّةَ وَزَارَ مُؤْمِنٌ أَرْضَ الْحِجَازِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ نَبِيٍّ مُخْتَارٍ وَرَسُولٍ مُمْتَازٍ ، وَصَلِّ

عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةً نَنَالُ بِهَا النَّجَاةَ وَالْمَفَازَ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ النَّبِيِّينَ أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ خَيْرِ النَّاسِ ،

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ وَالْخَطَرَاتِ

وَالْأَنْفَاسِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَصْلِ الْخَيْرِ وَالْفَضْلِ

وَالْعَدْلِ وَالْإِينَاسِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَقِنَا شَرَّ الْوَسْوَاسِ

الْخَنَّاسِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنَا مِنَ الْجِنَّةِ

وَالنَّاسِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقُوَّةِ وَالشَّجَاعَةِ وَالْبَأْسِ

وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الْمُطَهَّرِينَ

مِنَ الدَّنَسِ وَالْأَرْجَاسِ، الْمَحْفُوظِينَ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْأَدْنَاسِ

وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَهْلِ الْأَخْلَاقِ طَيِّبِ الْمَعَاشِ

وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نَجَّاهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ خَائِنٍ وَغَاشٍ

وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُبَرَّإِ مِنَ الْخِصَامِ وَالنِّزَاعِ وَالنِّفَاشِ

وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الزَّاهِدِ عَمَّا فِي الدُّنْيَا مِنْ مَتَاعٍ وَرِيَاشٍ

وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآنِسْنَا بِهِ مِنَ الْبُعْدِ وَالْإِيحَاشِ

وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْوَجْهِ الْهَاشِّ الْبَاشِّ

وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ قَائِمٍ وَقَاعِدٍ وَمَاشٍ

وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الَّذِينَ

تَجَافَتْ جُنُوبُهُمْ لِلَّهِ عَنِ الْمَضَاجِعِ وَالْفِرَاشِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ زُمُرُّدَةِ الْأَزَلِ، وَيَاقُوتَةِ الْأَبَدِ، جَمْعِ الْجَمْعِ فِي مَقَامِ الْفَرْدِ مَظْهَرِ الْحَقِّ وَمَعْدِنِ الصِّدْقِ. اللَّهُمَّ صَلِّ بِجَمِيعِ الصَّلَوَاتِ، وَسَلِّمْ بِكَافَّةِ التَّسْلِيمَاتِ، وَبَارِكْ بِأَوْفَرِ الْبَرَكَاتِ عَلَى سَيِّدِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَالِي الْقَدْرِ فَخْرِ الْأَنْبِيَاءِ، صَلَاةً تَشْفِينِي بِهَا مِنْ أَمْرَاضِي وَأَسْقَامِي، وَتَحْفَظُنِي بِهَا مِنْ خَلْفِي وَأَمَامِي، وَتَغْفِرُ لِي بِهَا ذُنُوبِي وَآثَامِي، وَتَصْرِفُ بِهَا عَنِّي هُمُومِي وَأَحْزَانِي، وَأَرَاهُ فِي يَقَظَتِي وَمَنَامِي، وَتُسْعِدُنِي بِهَا فِي حَيَاتِي، وَتُكْرِمُنِي بِهَا بَعْدَ وَفَاتِي، صَلَاةً نُفَرِّجُ بِهَا عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ أُمُورِ دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ. اللَّهُمَّ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ بَلِّغْ عَنَّا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا مِنَّا السَّلَامَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ فِي جَمِيعِ الْعَوَالِمِ كُلِّهَا، صَلَاةً دَائِمَةً مِنَ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ، مُسْتَمِرَّةً لَا تُرَدُّ وَلَا تُعَدُّ وَلَا تُحَدُّ، صَلَاةً تُرَدِّدُهَا مَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ الْعَلِيَّةِ، وَتَتَجَاوَبُ بِهَا الْأَرْوَاحُ فِي عَوَالِمِهَا الْبَرْزَخِيَّةِ، وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ وَأَصْحَابِكَ وَأَزْوَاجِكَ وَذُرِّيَّتِكَ وَأُمَّتِكَ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ الْمُتَوَّجِ بِتَاجِ الْمَحَبَّةِ وَالْإِخْلَاصِ ، وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مُهَذِّبِ الْبَشَرِ بِالْحُدُوْدِ وَالْقِصَاصِ ، وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدِ الشَّفِيْعِ لِلْمُذْنِبِيْنَ وَالرَّحْمَةِ لِكُلِّ عَاصٍ ، وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِهٖ وَأَصْحَابِهٖ وَأَزْوَاجِهٖ أَهْلِ الْمَحَبَّةِ وَالْإِخْتِصَاصِ ،

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ابْتِسَامِ الزَّهْرِ فِي الرِّيَاضِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ السِّرَاجِ الْوَهَّاجِ الْفَيَّاضِ ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُجَاهِدِ لِأَهْلِ الْكُفْرِ وَالْإِعْرَاضِ ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْبِشْرِ الدَّائِمِ بِلَا انْقِبَاضٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةً لَا حَصْرَ لَهَا وَلَا انْفِضَاضَ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُرْتَبِطِ بِمَوْلَاهُ بِأَوْثَقِ رِبَاطٍ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْحَفَدَةِ وَالْأَسْبَاطِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ رَحْمَةً لِلنَّاسِ بِلَا تَفْرِيطٍ وَلَا إِفْرَاطٍ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْجِدِّ فِي طَاعَتِكَ وَالِاجْتِهَادِ
وَالنَّشَاطِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُغْتَبِطِ بِجَنَابِكَ الْعَالِي كُلَّ
الِاغْتِبَاطِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاهْدِنَا بِهَدْيِهِ إِلَى سَوَاءِ

الصِّرَاطِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ
الْمَحْفُوظِينَ بِبَرَكَتِهِ مِنَ الْأَخْطَاءِ وَالْأَغْلَاطِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ صَامِتٍ وَلَافِظٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقَلْبِ
الْوَاعِي وَالْجَنَانِ الْحَافِظِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ أُوتِيَ الْحِكْمَةَ
وَالْمَوَاعِظَ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ ذَوِي
الْبَصَائِرِ الْمُنِيرَةِ وَالْقُلُوبِ الْيَوَاقِظِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ
الْوَجْهِ الْمُنِيرِ وَالْجَمَالِ الرَّائِعِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُطِيعِ لِرَبِّهِ
الْمُنِيبِ الْخَاشِعِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الطَّائِعِ وَالرَّسُولِ
الشَّافِعِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْغَيْثِ الْهَامِعِ وَالنُّورِ اللَّامِعِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُتَبَتِّلِ الْمُتَهَجِّدِ السَّاجِدِ الرَّاكِعِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْحُجَّةِ الدَّامِغَةِ وَالْبُرْهَانِ الْقَاطِعِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الَّذِينَ كَانَتْ
جُنُوبُهُمْ فِي طَاعَةِ اللّٰهِ تَتَجَافَى عَنِ الْمَضَاجِعِ . وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَسْبَغْتَ عَلَيْهِ نِعَمَكَ الظَّاهِرَةَ وَالْبَاطِنَةَ
كُلَّ الْإِسْبَاغِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي بَلَّغَ عَنِ اللّٰهِ
أَجْمَعَ وَأَشْمَلَ وَأَكْمَلَ بَلَاغٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَيْفِ
اللّٰهِ الْمَسْلُولِ عَلَى كُلِّ طَاغٍ وَبَاغٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
الَّذِي مَلَأْتَ صَدْرَهُ بِالْحِكْمَةِ وَأَفْرَغْتَهَا فِيهِ كُلَّ الْإِفْرَاغِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُبَرَّإِ مِنَ الدَّعَةِ وَالْكَسَلِ وَالْفَرَاغِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَاسْقِنَا مِنْ
حَوْضِهِ مَشْرَبًا رَوِيًّا طَيِّبَ الْمَسَاغِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
الَّذِي جَاءَ بِالنُّورِ وَالْهُدَى وَالْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ ، وَصَلِّ

عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَمَعَ اللّٰهُ بِهِ الْقُلُوبَ وَطَهَّرَهَا مِنَ الْخِلَافِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي عَصَمَهُ اللّٰهُ وَنَجَّاهُ مِمَّا يَخَافُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الشَّفِيعِ لِأَهْلِ الذُّنُوبِ وَالتَّفْرِيطِ وَالْإِسْرَافِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ أَصْحَابِ الشَّمَائِلِ الطَّيِّبَةِ وَالْخِصَالِ الظِّرَافِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَامِي السَّجَايَا السَّامِيَةِ عَظِيمِ الْأَخْلَاقِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَرْشِ الْمَطَالِعِ الْإِلٰهِيَّةِ عَلَى الْإِطْلَاقِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي عُرِجَ بِهِ حَتَّى اخْتَرَقَ السَّبْعَ الطِّبَاقَ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ آيَةِ اللّٰهِ الْكُبْرٰى فِي جَمِيعِ الْآفَاقِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الْمُحَافِظِينَ عَلَى الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَشْرِقِ الْأَنْوَارِ قُطْبِ دَائِرَةِ

ٱلْأَفْلَاكِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ٱلْمَخْصُوصِ بِرِعَايَتِكَ
وَعِنَايَتِكَ وَهُدَاكَ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ٱلْمُتَفَانِي فِيكَ عَمَّنْ
سِوَاكَ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ٱلَّذِي خَدَمَتْهُ ٱلْأَفْلَاكُ
وَحَرَسَتْهُ ٱلْأَمْلَاكُ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَافِي شَرَابِ مَحَبَّتِكَ
وَرَحِيقِ حُمَيَّاكَ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ٱلَّذِي أَسْعَدْتَهُ بِرِضَاكَ
وَحَصَّنْتَهُ بِحِمَاكَ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
وَأَزْوَاجِهِ أَهْلِ ٱلْأَيَادِي ٱلْكَرِيمَةِ عَلَى ٱلْوَرَىٰ وَبِحَرَمِ نَدَاكَ
وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْقَةِ ٱلْوُجُودِ بَاهِي ٱلْجَمَالِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ حِصْنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنَ ٱلْآفَاتِ وَٱلْأَهْوَالِ ، وَصَلِّ
عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ٱلْمُخْلِصِ ٱلْأَمِينِ تَاجِ ٱلشَّرَفِ وَٱلْكَمَالِ ،
وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ٱلظِّلِّ ٱلظَّلِيلِ ٱلْوَارِفِ يَوْمَ ٱلْحَشْرِ

وَالسُّؤَالِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُؤَيَّدِ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ ،
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْأَقْوَاتِ وَالْأَرْزَاقِ وَالْآجَالِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الَّذِينَ تَحَلَّوْا بِأَعْظَمِ
الْفَضَائِلِ وَأَكْمَلِ الْخِصَالِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَلَاذِ
الْأَنَامِ حِصْنِ الْإِسْلَامِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْقَوِيِّ الشَّدِيدِ
الشُّجَاعِ الْهُمَامِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبِيرِ الزَّهْرِ فِي الْأَكْمَامِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ الْمَعَارِفِ الطَّالِعَةِ بَدْرِ هِدَايَةِ
الْأَنَامِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَصْدَرِ الْإِحْسَانِ وَالْإِكْرَامِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنَا ذَاتَهُ الشَّرِيفَةَ فِي أَعْلَى مَقَامٍ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ بِمِسْكِ الْخِتَامِ ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الْهَائِمِينَ بِاللَّهِ فِي أَشَدِّ الْهُيَامِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْحُكَّامِ الْعَادِلِينَ الْآمِرِ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ رَابِطِ الْجَأْشِ ثَابِتِ الْجَنَانِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ دَلِيلِ كُلِّ ضَالٍّ وَحَيْرَانَ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَمْنَحُنَا بِهَا قُدْسِيَّةً فِي النَّفْسِ وَصِحَّةً فِي الْأَبْدَانِ ، وَنُوراً فِي
الْبَصَرِ وَرِقَّةً فِي الْوِجْدَانِ ، وَقُوَّةً فِي السَّمْعِ وَضِيَاءً تَكْتَحِلُ بِهِ
الْعَيْنَانِ ، وَطَهَارَةً فِي الْقَلْبِ وَعِفَّةً فِي اللِّسَانِ ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نُورِ الْإِيمَانِ وَفَيْضِ الْإِحْسَانِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
الَّذِي هَدَى اللهُ بِهِ الْعَوَالِمَ مِنْ إِنْسٍ وَجَانٍّ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةً دَائِمَةً مَدَى الدُّهُورِ وَالْعُصُورِ
وَالْأَزْمَانِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي حَارَتْ عُقُولُ الْوَرَى فِي
فَهْمِ مَعْنَاهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ،

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَظِيمِ الْقَدْرِ وَالْجَاهِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاجْمَعْنَا بِهِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَمَتِّعْنَا بِمَرْآهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ الشَّفَاعَةَ وَبَلِّغْهُ جَمِيعَ مَا يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ الْمَنْزِلَةَ السَّامِيَةَ وَبَلِّغْهُ مُبْتَغَاهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ الشَّفَاعَةَ وَالْوَسِيلَةَ وَأَكْرِمْ لَدَيْكَ مَثْوَاهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةً دَائِمَةً نَقَرُّ بِهَا عَيْنَاهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ ذِي الشَّفَقَةِ وَالْحُنُوِّ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقَدْرِ الْعَلِيِّ صَاحِبِ الْهَيْبَةِ وَالسُّمُوِّ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ صَاحِبِ الْقُرْبِ وَالدُّنُوِّ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ قَامِعِ أَهْلِ الضَّلَالِ وَالْعُتُوِّ وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْمَقَامِ الْأَرْفَعِ الْحَائِزِ لِكُلِّ رِفْعَةٍ وَعُلُوٍّ وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الَّذِينَ بِهِمْ نَنَالُ كُلَّ

مَرْغُوبٍ وَمَرْجُوٍّ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ الْأَمِينِ
الصَّادِقِ الْوَفِيِّ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ الْكُرَمَاءِ
إِمَامِ كُلِّ رَسُولٍ وَنَبِيٍّ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ
لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَارْحَمْ بِفَضْلِكَ وَالِدَيَّ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي مِنَ الْبَلَاءِ وَانْشُرْ وِقَايَتَكَ
عَلَيَّ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْعَرَبِيِّ الْهَاشِمِيِّ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَصِلَةِ كُلِّ عَارِفٍ وَوَلِيٍّ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْإِيمَانِ الْقَوِيِّ ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَنَجِّنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ ظَاهِرٍ أَوْ خَفِيٍّ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَثَبِّتْنَا عَلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ السَّوِيِّ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ ذَوِي الْعِزِّ الشَّامِخِ وَالنُّورِ الْبَهِيِّ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَشْهَدِ الْجَمَالِ فِي صُورَةِ كُلِّ مَشْهُودٍ، وَعَيْنِ الْوِصَالِ الدَّالِّ عَلَى الْحَقِّ الْمَعْبُودِ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ وَالْجُودِ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ لَمْعَةِ التَّدَلِّي، وَسِرِّ التَّجَلِّي، إِمَامِ الْأَنْبِيَاءِ، وَمِصْبَاحِ الْيَقِينِ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ، وَأَصْحَابِهِ الْمُكَرَّمِينَ، وَأَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْهَادِي لِأَنْوَارِكَ، الْجَامِعِ لِأَسْرَارِكَ، الدَّالِّ عَلَيْكَ، الْمُوصِلِ إِلَيْكَ، صَلَاةً يَنْفَرِجُ بِهَا كُلُّ ضِيقٍ وَتَعْسِيرٍ، وَنَنَالُ بِهَا كُلَّ خَيْرٍ وَتَيْسِيرٍ، وَتَشْفِينَا مِنَ الْأَوْجَاعِ وَالْأَسْقَامِ، وَتُخَلِّصُنَا مِنَ الْمَخَاوِفِ وَالْأَوْهَامِ، وَتَحْفَظُنَا فِي الْيَقَظَةِ وَالْمَنَامِ، وَتُنْجِينَا مِنْ نَوَائِبِ الدَّهْرِ وَمَتَاعِبِ الْأَيَّامِ وَعَلَى آلِهِ هُدَاةِ الْإِسْلَامِ، وَأَصْحَابِهِ السَّادَةِ الْأَعْلَامِ، وَأَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ الْكِرَامِ وَاجْمَعْنَا عَلَيْهِ يَا رَبَّنَا فِي أَعْلَى مَقَامٍ، وَارْزُقْنَا يَا مَوْلَانَا فِي جِوَارِهِ حُسْنَ الْخِتَامِ

*



بسم الله الرحمن الرحيم

الصلوات الزاهرات ، والتسليمات العاطرات
والتحيات الكاملات ، والبركات المتواليات
عليك يا سيدي يا رسول الله ، يا خاتم الأنبياء
يا قدوة الأصفياء ، يا سيد الأتقياء ، يا أكرم
أهل الأرض والسماء ، الصلاة والسلام
عليك يا نور الحق الذي برز من عالم الخفاء إلى

عَالَمِ الظُّهُورِ وَالارْتِقَاءِ ، فَكَانَ آدَمُ قَبَسًا مِنْ هَذَا الضِّيَاءِ

اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفَاءَ كُلِّ شَيْءٍ وَحَقِيقَتَهُ الْمَعْنَوِيَّةَ

يَا نَاسُوتَ الْحَيَاةِ السَّارِيَةِ فِي تِلْكَ الرَّقَائِقِ اللَّاهُوتِيَّةِ

يَا يَنْبُوعَ الْفَيْضِ الْوَاصِلِ لِلْمَدَارِكِ الْإِنْسَانِيَّةِ ، يَا شَرَابَ

الشَّوْقِ لِلْمَشَاعِرِ الْوِجْدَانِيَّةِ ، اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ

اللهِ أَنْتَ الْأَوَّلُ نُورًا فِي الْعَالَمِينَ ، وَالْآخِرُ ظُهُورًا فِي الْمُرْسَلِينَ

وَالظَّاهِرُ شُهُودًا فِي النَّبِيِّينَ ، وَالسَّابِقُ بِالشَّرِيعَةِ وَالدِّينِ

وَالْبَاطِنُ بِالْحَقِيقَةِ وَالْيَقِينِ ، وَالْحَافِظُ عُهُودَ الْمَوَاثِيقِ الرِّسَالَةِ

وَالتَّبْيِينِ ، اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِشْكَاةَ مِصْبَاحِ

أَنْوَارِ التَّوْحِيدِ ، يَا هَالَةَ الْإِبْدَاعِ وَالتَّفْرِيدِ ، يَا كَامِلَ

عَوَارِفِ التَّحْمِيدِ وَالتَّمْجِيدِ ، يَا ذِكْرَ نَفَائِسِ الْمَوَاعِظِ لِمَنْ أَلْقَى السَّمْعَ

وَهُوَ شَهِيدٌ ، اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَوْثَرَ الْبَرَكَاتِ ، يَا غَيْثَ الْخَيْرَاتِ ، يَا مَطْلَعَ التَّجَلِّيَاتِ ، يَا مَشْرِقَ السَّعَادَاتِ ، اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذَا الْأَنْوَارِ السَّاطِعَةِ ، وَالْإِشْرَاقَاتِ اللَّامِعَةِ ، وَالْفُيُوضَاتِ الْهَامِعَةِ ، وَالْحَسَنَاتِ الْجَامِعَةِ ، اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بِلَمْسَةٍ تَهَيَّأَ الْأَرْوَاحُ إِلَى الْمَعَانِي الْعِرْفَانِيَّةِ ، وَتَحَقَّقَتْ بِوُجُودِ شُهُودِ سُعُودِكَ الْمَلَائِكَةُ النُّورَانِيَّةُ ، وَاسْتَنَارَتْ بِنُورِ نَيِّرَاتِ شَمْسِ بَهَائِكَ الْأَفْلَاكُ الْعُلْوِيَّةُ ، وَاسْتَمَدَّ مِنْ مَدَدِ فُيُوضَاتِكَ جَمِيعُ الْمَخْلُوقَاتِ الْكَوْنِيَّةِ ، اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هَيْكَلَ الْأَنْوَارِ اللَّامِعَةِ الْعَرْشِيَّةِ ، يَا سَمَاحَةَ الْإِينَاسِ فِي الْمَعَارِجِ الْقُدْسِيَّةِ ، يَا رَحِيقَ الْهَنَاءِ لِارْتِوَاءِ النُّفُوسِ الْبَشَرِيَّةِ ، يَا ذَوْقَ

الْأَجَاسِيسِ وَمَظْهَرِهَا فِي أَسْمَى مَعَانِيهَا الرُّوحِيَّةِ ، يَا مِثَالَ الْمَحَبَّةِ الَّتِي اتَّسَمَتْ بِصِفَاتِ الْجَمَالِ الْكَمَالِيَّةِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَسِيمَ الْحَيَاةِ يَا شَمْسَ الْأَكْوَانِ ، يَا رَحْمَةَ اللَّهِ فِي صُورَةِ إِنْسَانٍ ، يَا سَمَاءَ الْغُيُوبِ يَا يَقَظَةَ الْوُجْدَانِ ، يَا طَهَارَةَ الْقُلُوبِ يَا جَزَاءَ الْإِحْسَانِ ، يَا عَقْلَ الْكَوْنِ يَا ضَمِيرَ الزَّمَانِ ، يَا رِقَّةَ الشُّعُورِ يَا وَحْيَ الْبَيَانِ ، يَا حَاسَّةَ الْخَيْرِ يَا فَهْمَ الْقُرْآنِ ، يَا جَنَّةَ الرُّوحِ يَا خُضْرَ الرِّضْوَانِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْوُدِّ وَالْوِدَادِ ، يَا ظِلَالَ الرَّحْمَةِ يَا رَفِيعَ الْعِمَادِ ، يَا نُورَ الْحِكْمَةِ يَا سِرَاجَ الرَّشَادِ ، يَا أَسَاسَ الْعَدْلِ يَا رَحْمَةَ الْعِبَادِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ لَا تُدْرِكُ الْعُقُولُ عَظَمَتَكَ إِحَاطَةً وَتَقْدِيرًا ، يَا مَنْ

مَلأْتَ فَضَاءَ الْوُجُودِ إِشْرَاقًا وَتَنْوِيرًا ، يَا قَطْرَ النَّدَى عَلَى
شَجَرَةِ الْحَيَاةِ الَّتِي طَهَّرَ اللهُ بِهَا الْعِبَادَ تَطْهِيرًا ، يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ، وَدَاعِيًا إِلَى اللهِ بِإِذْنِهِ
وَسِرَاجًا مُنِيرًا ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَرْزَخَ الْأَزَلِيَّاتِ
بَيْنَ الْحَقِّ وَالْمَخْلُوقَاتِ ، يَا حِصْنَ الْمُسْلِمِينَ فِي الشَّدَائِدِ
وَالْأَزَمَاتِ ، يَا عَظَمَةَ الْأَسْرَارِ السَّارِيَةِ فِي قَوَابِلِ الْكَمَالَاتِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَحْمَةَ اللهِ وَإِكْرَامَهُ ، يَا نِعْمَةَ
اللهِ وَإِحْسَانَهُ ، يَا هِدَايَةَ اللهِ وَإِنْعَامَهُ ، يَا نَفْحَةَ اللهِ وَإِلْهَامَهُ
يَا مَبْدَأَ الْخَيْرِ وَنِظَامَهُ ، يَا مَظْهَرَ السَّعْدِ وَخِتَامَهُ ، الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْتَ لِلشَّمْسِ بَهَاءٌ وَنُورٌ ، وَلِلْكَوَاكِبِ
رَوْعَةٌ وَظُهُورٌ ، وَلِلْحَيَاةِ بَهْجَةٌ وَسُرُورٌ ، وَلِلْمَاءِ رِيٌّ

وَطَهُورٌ ، اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شُعَاعَ نُورِ الْيَقِينِ

يَا عَيْنَ بَصَائِرِ الْعَارِفِينَ ، يَا طَهَارَةَ سَرَائِرِ الْمُوَحِّدِينَ ، يَا تَبْصِرَةَ

الْمُسْتَبْصِرِينَ ، يَا فَرْحَةَ الْمَكْرُوبِينَ ، يَا سَلْوَةَ الْمَحْزُونِينَ

اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الشُّهُودِ ، يَا سَعْدَ السُّعُودِ ، يَا

آيَةَ الدَّهْرِ ، يَا مُعْجِزَةَ الْخُلُودِ ، يَا عَبَاقَةَ الزَّهْرِ ، يَا بَسْمَةَ

الْوُجُودِ ، اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طَبِيبَ الْقُلُوبِ

يَا شِفَاءَ الْأَجْسَامِ ، يَا حَيَاةَ النُّفُوسِ يَا دَوَاءَ الْأَسْقَامِ

يَا مَنْ سَبَّحَ فِي كَفِّكَ الْحَصَى وَالطَّعَامُ ، وَنَطَقَ لَكَ

الطِّفْلُ قَبْلَ الْفِطَامِ ، وَنَسَجَ لَكَ الْعَنْكَبُوتُ وَبَاضَ الْحَمَامُ

يَا مَنْ رَوَيْتَ بِقَدَحِ اللَّبَنِ الْكَثِيرَ مِنَ الْأَنَامِ ، يَا مَنِ انْشَقَّ لَكَ

الْقَمَرُ وَظَلَّلَكَ الْغَمَامُ ، اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ

يَا مَنْ سَلَّمَتْ عَلَيْكَ الْأَشْجَارُ، وَشَهِدَتْ بِرِسَالَتِكَ الْأَحْجَارُ،
وَحَنَّ لَكَ الْجِذْعُ وَوَلِهَ لَكَ الْغَارُ، يَا مَنْ اهْتَزَّتْ مِنْ جَلَالِ
نُبُوَّتِكَ شَوَامِخُ الشُّمِّ مِنَ الْجِبَالِ، وَنَبَعَ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِكَ الْمَاءُ
الزُّلَالُ، وَشَكَا لَكَ الْبَعِيرُ وَكَلَّمَتْكَ الظَّبْيَةُ بِأَفْصَحِ مَقَالٍ
يَا مَنْ أَثَّرَتْ قَدَمُكَ فِي الصَّخْرِ وَلَمْ تُؤَثِّرْ فِي الرِّمَالِ، يَا صَاحِبَ
التَّاجِ وَالْبُرَاقِ وَالْمِعْرَاجِ يَا نَبِيَّ الْخَيْرِ يَا مَصْدَرَ الْأَفْضَالِ،
يَا مَنْ رَأَيْتَ رَبَّكَ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ فِي عَالَمِ الْيَقَظَةِ لَا فِي عَالَمِ الْمِثَالِ
وَشَاهَدْتَ مَوْلَاكَ بِعَيْنِ الْقَلْبِ لَا بِعَيْنِ الْخَيَالِ، وَكَمْ
تَحَمَّلْتَ الْأَهْوَالَ وَتَقَدَّمْتَ الْأَبْطَالَ فِي حَوْمَةِ الْقِتَالِ، وَضَرَبْتَ
لِلنَّاسِ الْأُسْوَةَ الْحَسَنَةَ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ، وَهَذَا
تَخْصِيصٌ مِنَ اللهِ لَكَ فِيهِ تَكْرِيمٌ وَإِجْلَالٌ، وَلَا اسْتِحَالَةَ

فِي ذَلِكَ فَاللهُ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالْ

فَمُعْجِزَاتُكَ يَعْجِزُ عَنْ وَصْفِهَا اللِّسَانُ ، وَآيَاتُكَ وَاضِحَةُ الْبَيَانِ

وَشَمَائِلُ فَضْلِكَ بَاقِيَةٌ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ . لِأَنَّكَ دَلِيلُ الْحَقِّ

الْمُشَاهَدُ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا مَنْ قَرَنَ اللهُ طَاعَتَكَ بِطَاعَتِهِ « مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ

أَطَاعَ اللهَ » وَجَعَلَ مُبَايَعَتَكَ عَيْنَ مُبَايَعَتِهِ « إِنَّ الَّذِينَ

يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللهَ » وَأَقْسَمَ بِحَيَاتِكَ فِي كِتَابِهِ

الْمَكْنُونِ « لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ » وَأَرْسَلَكَ

لِلنَّاسِ جَمِيعًا « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ

جَمِيعًا » وَلَمْ يُعَذِّبْ قَوْمًا أَنْتَ فِيهِمْ « وَمَا كَانَ اللهُ

لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ » وَجَعَلَكَ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ شَهِيدًا

. فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ

شَهِيدًا . وَعَلَّمَ الْمُؤْمِنِينَ أَدَبَ الْحَدِيثِ مَعَكَ . لَا تَجْعَلُوا

دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا » وَشَرَّفَكَ

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ . بِمَحَاسِنِ الْأَوْصَافِ وَمَحَامِدِ التَّكْرِيمِ

. وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ » وَأَغْنَاكَ اللَّهُ عَنِ الْحُرَّاسِ

. وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ » وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ رَحْمَةً

وَرِفْقًا . طَه . مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى .

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْخَلْقِ وَجَمِيعِ مَا خَلَقَ اللَّهُ

يَا نِدَاءَ الضَّمِيرِ نَحْوَ طَاعَةِ اللَّهِ ، يَا دَلِيلَ الْقُلُوبِ إِلَى

حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا لَيْلَةَ

الْقَدْرِ ، يَا نُورَ الْبَدْرِ ، يَا مَطْلَعَ الْفَجْرِ ، يَا أَرِيجَ الْوَرْدِ ، يَا عِطْرَ

الزَّهَرِ، أَنْتَ السُّرُورُ وَالْيُسْرُ، وَالْفَخْرُ وَالذُّخْرُ، وَالْعَفَافُ وَالطُّهْرُ. وَالْفَتْحُ وَالنَّصْرُ، وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْتَ لِلْعَالَمِينَ رَحْمَةٌ وَشِفَاءٌ، وَلِلْمُسْلِمِينَ عِزٌّ وَرَجَاءٌ، هَا نَحْنُ أُولَاءِ خُدَّامُكَ الْأَوْفِيَاءُ، الْمُتَوَسِّلُونَ بِجَنَابِكَ، الْمُوقِنُونَ بِإِمْدَادِكَ، الْمُتَحَقِّقُونَ مِنْ بَرَكَاتِكَ الْوَاقِفُونَ عَلَى أَعْتَابِكَ، طَالِبِينَ كَرِيمَ رِعَايَتِكَ، وَعَظِيمَ شَفَاعَتِكَ، ذَرَّةٌ مِنْ مَدَدِكَ تَكْفِينِي (٣)، وَنَظْرَةٌ مِنْ كَرَمِكَ تُرْضِينِي (٣)، فَمَا نَادَاكَ صَادِقٌ إِلَّا لَبَّيْتَ النِّدَاءَ، وَمَا اسْتَغَاثَ بِكَ مُؤْمِنٌ إِلَى اللَّهِ إِلَّا أَزَالَ عَنْهُ الشَّقَاءُ. نَعَمْ، يَرَاكَ الْبَصِيرُ بِعَيْنِ قَلْبِهِ وَيَأْتِيهِ الْفَرَجُ، وَتُشْرِقُ رُوحُكَ الشَّرِيفَةُ لِأَحْبَابِكَ عِنْدَمَا يَشْتَدُّ الْحَرَجُ، فَأَنْتَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى

وَالْمَقَامِ الْأَسْمَى ، مَشْرِقَ التَّجَلِّي وَالنُّورِ ، بَاهِرَ الْوَضَاءَةِ
وَالظُّهُورِ ، يَفِيضُ خَيْرُكَ عَلَى الْمُحِبِّينَ ، وَيَعُمُّ بِرُّكَ عَلَى
الْمُخْلِصِينَ ، فَتُشَاهِدُكَ أُمَّتُكَ فِي يَقْظَةِ رُوحِهَا وَمَنَامِهَا
وَتَسْأَلُكَ عَمَّا يُصْلِحُ مِنْ شَأْنِهَا . فَتُجِيبُهَا إِلَى مَا فِيهِ خَيْرُهَا
يَا مَنْ أَنْتَ هَادِينَا وَشَفِيعُنَا ، سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ ،
وَحَقِّ حَقِّكَ وَمَقَامِ قُرْبِكَ وَإِشْرَاقِ وَجْهِكَ ، حَرَامٌ عَلَى
الْمُنْكِرِينَ مُشَاهَدَتُكَ ، وَبَعِيدٌ عَلَى الْوَاهِمِينَ مُخَاطَبَتُكَ
وَهَيْهَاتَ لِلْمُتَشَكِّكِينَ الْوُصُولُ إِلَى مَقَامِ حَضْرَتِكَ
لِأَنَّ قَدْرَكَ لَا يُعْرَفُ بِالْوَهْمِ وَالظَّنِّ وَالْخَيَالِ ، وَمَقَامُكَ لَا
يُدْرَكُ بِالْكَلَامِ وَالتَّخْمِينِ وَالْجِدَالِ ، فَمَنْ ذَا الَّذِي
صَلَّى عَلَيْكَ وَلَمْ تُشْرِقْ رُوحُكَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ ذَا الَّذِي اسْتَشْفَعَ

بِكَ وَلَمْ يَصِلْ نَصْرُ اللّٰهِ إِلَيْهِ ، نَحْنُ فِي حِمَاكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ (٣) ، نَحْنُ فِي رِحَابِكَ يَا حَبِيبَ اللّٰهِ (٣) ، نَحْنُ فِي كَنَفِكَ يَا نَجِيَّ اللّٰهِ (٣) ، نَحْنُ فِي جَاهِكَ يَا صَفِيَّ اللّٰهِ (٣) ، نَحْنُ فِي حَرَمِكَ يَا أَعَزَّ خَلْقِ اللّٰهِ (٣) ، فَمَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَيَعْلَمُ أَنَّ اللّٰهَ هُوَ الْمُعْطِي وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَظْهَرُ الْعَطَاءِ ، وَاللّٰهُ نُورُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ مِرْآةُ هٰذَا الضِّيَاءِ ، لِأَنَّكَ النُّورُ الْمُبِينُ الَّذِي مَلَأَ إِشْرَاقُهُ الْعَالَمِينَ ، وَأَنْتَ كِتَابُ اللّٰهِ وَمِيثَاقُ النَّبِيِّينَ ، وَأَنْتَ نَظَرُ الْحَقِّ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ، كَيْفَ لَا وَقَدْ أَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَيْكَ فِي مُحْكَمِ التِّبْيَانِ « قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللّٰهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ » ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ فِي عَالَمِ الْغَيْبِ إِشْرَاقُكَ ،

وَفِي عَالَمِ الشَّهَادَةِ آثَارُكَ ، وَفِي عَالَمِ الرُّوحِ أَسْرَارُكَ ،
وَفِي عَالَمِ الْأَفْلَاكِ أَنْوَارُكَ ، وَفِي عَالَمِ الْبَرْزَخِ بَرَكَاتُكَ
صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ الْأَبْرَارِ الْمُتَّقِينَ ، وَأَصْحَابِكَ
الْأَخْيَارِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَأَزْوَاجِكَ الْأَطْهَارِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ
صَلَاةً يَسْطَعُ نُورُهَا فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ ، وَيَعْلُو شَأْنُهَا فِي
الْخَالِدِينَ ، وَيَرْتَفِعُ قَدْرُهَا أَبَدَ الْآبِدِينَ ،
وَيَسْمُو فَضْلُهَا دَهْرَ الدَّاهِرِينَ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ
الْهُدَى يَا بَحْرَ النَّدَى ، يَا غَوْثَ الْوَرَى ، يَا صَاحِبَ
الضَّرَاعَةِ وَالْكَرَامَةِ ، يَا سَيِّدَ الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَا مَنْ
أَعْطَاكَ اللهُ فِي الْآخِرَةِ أَسْمَى مَرَاتِبِ السِّيَادَةِ ، وَأَعْظَمَ دَرَجَاتِ
السَّعَادَةِ ، يَا صَاحِبَ الْوَسِيلَةِ الْكُبْرَى يَا مُنْقِذَ أُمَّتِكَ

مِنَ الْعَذَابِ وَالْأَهْوَالِ ، يَا صَاحِبَ الشَّفَاعَةِ الْعُظْمَىٰ

يَوْمَ الْحَشْرِ وَالسُّؤَالِ ، سَلَامُ اللهِ وَمَلَائِكَتِهِ عَلَيْكَ

وَسَلَامٌ مِنَّا إِلَيْكَ ، وَسَلَامٌ عَلَيْنَا مِنْكَ ، إِنَّهُ مِنَ

اللهِ وَإِلَيْكَ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْفَتْحِ

وَالْفُتُوحِ ، جِئْنَا إِلَيْكَ بِالْقَلْبِ وَالرُّوحِ ، أَنْتَ وَسِيلَتُنَا

إِلَى اللهِ تَعَالَى أَنْ يَخْتِمَ لَنَا بِكَمَالِ الْإِيمَانِ

وَنِعْمَةِ الْإِسْلَامِ ، وَأَنْ يَجْمَعَنَا بِكَ فِي أَعْلَى مَقَامٍ

وَيُرِيَنَا ذَاتَكَ الشَّرِيفَةَ فِي الْيَقَظَةِ وَالْمَنَامِ ، وَأَنْ يَرْزُقَنَا فِي

جِوَارِكَ يَا إِمَامَ الْمُرْسَلِينَ حُسْنَ الْخِتَامِ ؟

سطره المذنب عبد الفتاح بن محمد بن عبد الفتاح

في شهر جمادى الأولى سنة ١٣٦٨ هـ

منظومة آل البيت والصالحين

يا ربنا أنت اللطيف فكن لنا ... عونا معينا فى الشدائد والردى

والطف بنا فيما قضيت نزوله ... نحن العبيد وأنت رب سيدا

متوسلين إلى جنابك سيدى ... فى دفع مانخشاه من كيد العدا

بمحمد وببنته وببعلها ... بابنيهما الحسنين أعلام الهدى

وبأنبياء الله ثم برسله ... وكذا الملائكة الكرام أولى الهدى

وبزينب بنت الإمام المرتضى ... درج المكارم والهدى مفنى العدا

بسكينة ذات المقامات العلى ... فهى الذخيرة فى الخطوب وفى غدا

وببضعة الزهراء فاطمة التى ... من أمها نال المنى والسؤددا

برقية بنت الإمام المرتضى ... من قام للدين الحنيف مؤيدا

بإمامنا حسن الفعال الأنور ... كهف المعارف من سلالة أحمدا

وبمن له فى المجد فضل سيادة ... زين العباد الأنام أولى الهدى

بكريمة الدارين فهى نفيسة ... ذات الفضائل والمواهب والندى

وببنت جعفر وهى عائشة التى ... نرجو بها كشف الكروب كذا العدا

وبأهل بدر بالصحابة كلهم ... بالتابعين لهم دواما سرمدا

وبعبدك النعمان ثم بمالك ... بالشافعى قطب الوجود وأحمدا

وكذا ابن سعد ذو المكارم والعطا ... ليث الأفاضل من به نكفى الردى

بالسيد البدوى باب المصطفى ... بحر الفتوة والمكارم والندى

وبعابد المتعال ثم مجاهد ... فهما الوسيلة للملثم أحمدا

بالشاذلى وبالدسوقى المرتضى ... بالقادرى وبالرفاعى أحمدا

وبشيخنا البيومي سيد عصره ... فاق الرجال بعلمه وتفردا

وبأبي خليل شيخنا وملاذنا ... قطب الزمان هو المسمى محمدا

وبالنجل إبراهيم وارث حاله ... أحيا به الله الطريق وأيدا

وبعابد المقصود قطب زمانه ... شيخ الصلاة على المطهر أحمدا

وبأحمد بن ادريس الفرد الذي ... في حب طه المصطفى بلغ المدى

وبابراهيم بن الرشيد إمامنا ... بحر الفيوضات السمي الأمجدا

بالدندراوي شمسنا وإمامنا ... فخر الرجال هو المسمى محمدا

وبشيخنا وملاذنا العرياني من ... خفر الحجيج هو المسمى أحمدا

وبشيخنا وملاذنا البكري من ... حاز الولاية والكرامة والهدى

بملاذنا الليثي، بحر عطائه ... عم البرية للأحبة والعدا

قطب الزمان ومعدن العرفان من ... قد كان يشهد للحقائق محتدا

علم الهدى كالشمس في إشراقها ... كم ذا أجار المستغيث وأيدا

الله ينفعنا بهم ويحبهم ... دنيا وأخرى لا يزال مؤيدا

بالأوليا بالصالحين بجمعهم ... من جاءنا القرآن عنهم مرشدا

فرج بفضلك يا إلهي كربنا ... ارحم بعفوك يا إلهي ضعفنا

يسر بجودك يا إلهي رزقنا ... نور بعلمك يا إلهي قلبنا

أيد بروحك يا إلهي جمعنا ... يا خير من مد الأنام له يدا

وأدم صلاتك والسلام عليهم ... أضعاف مخلوق إلى يوم الندا

وسلام على المرسلين

والحمد لله رب العالمين

القصيدة المحمدية

في مدح خير البرية

مُحَمَّدٌ أَشْرَفُ الأَعْرَابِ وَالعَجَمِ
مُحَمَّدٌ خَيْرُ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِ
مُحَمَّدٌ بَاسِطُ المَعْرُوفِ جَامِعُهُ
مُحَمَّدٌ صَاحِبُ الإِحْسَانِ وَالكَرَمِ
مُحَمَّدٌ تَاجُ رُسْلِ اللهِ قَاطِبَةً
مُحَمَّدٌ صَادِقُ الأَقْوَالِ وَالكَلِمِ
مُحَمَّدٌ ثَابِتُ المِيثَاقِ حَافِظُهُ
مُحَمَّدٌ طَيِّبُ الأَخْلَاقِ وَالشِّيَمِ
مُحَمَّدٌ رُوِيَتْ بِالنُّورِ طِينَتُهُ
مُحَمَّدٌ لَمْ يَزَلْ نُورًا مِنَ القِدَمِ
مُحَمَّدٌ حَاكِمٌ بِالعَدْلِ ذُو شَرَفٍ
مُحَمَّدٌ مَعْدِنُ الإِنْعَامِ وَالحِكَمِ
مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ مِنْ مُضَرٍ
مُحَمَّدٌ خَيْرُ رُسْلِ اللهِ كُلِّهِمِ

مُحَمَّدٌ دِينُهُ حَقٌّ نَدِينُ بِهِ
مُحَمَّدٌ مُجْمِلًا حَقًّا عَلَى عَلَمِ

مُحَمَّدٌ ذِكْرُهُ رَوْحٌ لِأَنْفُسِنَا
مُحَمَّدٌ شُكْرُهُ فَرْضٌ عَلَى الأُمَمِ

مُحَمَّدٌ زِينَةُ الدُّنْيَا وَبَهْجَتُهَا
مُحَمَّدٌ كَاشِفُ الغُمَّاتِ وَالظُّلَمِ

مُحَمَّدٌ سَيِّدٌ طَابَتْ مَنَاقِبُهُ
مُحَمَّدٌ صَاغَهُ الرَّحْمٰنُ بِالنِّعَمِ

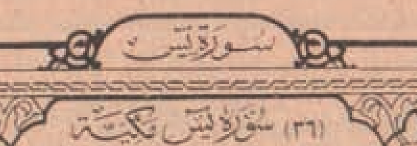
مُحَمَّدٌ صَفْوَةُ البَارِي وَخِيرَتُهُ
مُحَمَّدٌ طَاهِرٌ مِنْ سَائِرِ التُّهَمِ

مُحَمَّدٌ بَاسِمٌ لِلضَّيْفِ مُكْرِمُهُ
مُحَمَّدٌ جَارُهُ وَاللهِ لَمْ يُضَمِ

مُحَمَّدٌ طَابَتِ الدُّنْيَا بِبِعْثَتِهِ
مُحَمَّدٌ جَاءَ بِالآيَاتِ وَالحِكَمِ

مُحَمَّدٌ يَوْمَ بَعْثِ النَّاسِ شَافِعُنَا
مُحَمَّدٌ نُورُهُ الهَادِي مِنَ الظُّلَمِ

مُحَمَّدٌ قَائِمٌ لِلّٰهِ ذُو هِمَمِ
مُحَمَّدٌ خَاتَمٌ لِلرُّسْلِ كُلِّهِمِ



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يسٓ ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ صِرَٰطٍ
مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ
فَهُمْ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾
إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾
وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ
فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكْرَ وَخَشِىَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ
فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟
وَءَاثَٰرَهُمْ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾ وَٱضْرِبْ لَهُم
مَّثَلًا أَصْحَٰبَ ٱلْقَرْيَةِ إِذْ جَآءَهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمُ
ٱثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوٓا۟ إِنَّآ إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾
قَالُوا۟ مَآ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحْمَٰنُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ

إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا
الْبَلَٰغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ
وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم
بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ
يَٰقَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْـَٔلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ
﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَآ أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ
ءَالِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا وَلَا يُنقِذُونِ
﴿٢٣﴾ إِنِّيٓ إِذًا لَّفِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ
ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَٰلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي
مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ ۞ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَآءِ
وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ
خَٰمِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَٰحَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِۦ
يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ
إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَءَايَةٌ لَّهُمُ
الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَٰهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾

وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ٣٤
لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ٣٥ سُبْحَٰنَ الَّذِي
خَلَقَ الْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ٣٦
وَءَايَةٌ لَّهُمُ الَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ٣٧ وَالشَّمْسُ
تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٣٨ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ
مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ٣٩ لَا الشَّمْسُ يَنۢبَغِي لَهَا أَن
تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا الَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ٤٠
وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ٤١ وَخَلَقْنَا لَهُم
مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ٤٢ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ
يُنقَذُونَ ٤٣ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ٤٤ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ
اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ٤٥ وَمَا تَأْتِيهِم
مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ٤٦ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ
يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُۥ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ٤٧ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ
هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ٤٨ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً

تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ
يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ
﴿٥١﴾ قَالُوا يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ
الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا
مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ أَصْحَٰبَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ
وَأَزْوَٰجُهُمْ فِي ظِلَٰلٍ عَلَى الْأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ
وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَامْتَٰزُوا
الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ ۞ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا
الشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ اعْبُدُونِي ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ
مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ۖ أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾
هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنتُمْ
تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ
أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ
فَاسْتَبَقُوا الصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَٰهُمْ عَلَىٰ

مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ
فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ
إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ ﴿٦٩﴾ لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى
الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا
فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾
وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ
دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ
لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا
يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ
مُبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ
﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ الَّذِي
جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ
الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَانَ
الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

﴿ قصة الصــلوات ﴾

لهذه الصلوات قصة يشهد الله انى ما كنت اريد الإفضاء بها ، فليس احب إلى نفسى من ان اكون جندياً مجهولا من جنود الله الذين يؤثرون ان يعرفهم الله على ان يعرفهم الناس ، فإن الهدف إنمـا هو الدعوة إلى الله وكتابه ، والالتفاف حول نبيـه واحبـابه . ولنرجع مع التاريخ إلى نصف قرن مضى تقريباً .

إذ أن عجلة الزمان لا تـكف عن الدوران السريع ، وهى إذ تسير بلا توقف ولا إمهال يسير الناس فى ركب الزمان ، ليستخلصوا من هـذا المسير عبرة الحياة وحكمة الوجود ـ فما أسرع ما تمر الأعوام ، وتطوى صحائف الأيام ، ومن ثم ترانى مضطراً لأن أسجل لمحة خاطفة فى شىء من الإيجاز ، وارجع مع الزمن إلى ليلة عاصفة ممطرة شـديدة البرد حالكة الظلام ، من ليالى شتاء عام ١٣٣٧ هـ ١٩١٨ م ، عندما كنت جنديا ببوليس أسيوط اقوم بداورية ليلية ، من السـاعة الحادية عشرة مساء ، إلى السـاعة السابعة صباحا ، حيث كان الليل يلف الكون فى ظلام حالك ، يغشاه برد قارس ، وانا اقطع الليـل جيئة وذهابا ، تمر اللحظات ، وكأنها سـاعات ، وتمر الدقائق وكأنها سنوات ، وفى هـذا الوقت العاصف تيقظت من حلم الحيـاة ، وبدأت حياتى من تلك السـاعة ، وفكرت فى المـاضى فتركته ، وفى الحاضر فقدرته ، وفى المستقبل فرهبته ، واجهدت نفسى فى التفكير ، ماذا أصنع فى هذه الحياة ! وكيف اقضى هذا العمر القصير ، مع هذا الليل الطويل ؟ فنادانى صوت روحانى من وراء افق الغيب البعيد العميق : ايها الإنسان الحيران .. هيا إلى القرآن ، فاستجابت نفسى لهـذا النداء ، واحسست بقبس من النور يضىء جوانب نفسى ، ومن هذا الوقت اتخذت القرآن انيس وحدتى ، وجليس وحشتى ، وشعرت بالراحة والاطمئنان ، إلى جانب الله والقرآن ، فحفظت سورة السجدة عن ظهر قلب ، ولا ادرى كيف حفظتها ، ولا لـمـاذا بالذات اخترتها ؟ وفى مرة كنت اقرؤها فى الصلاة فسمعنى احد الفقهاء ، فنهانى عن قراءة القرآن ، حتى اتعلمه على فقيه ـ وقد يسر الله لى أن حفظت بعض قصار السور على احد الفقهاء . وكنت اقرأ باللسان والقلب والوجدان ، وفى هذا الوقت تعلق قلبى بالصلاة على رسول الله ﷺ ، فاتخذتها لى ورداً ، وبدأت اعدها عـدا ، وكان وردى بتوفيق الله وحسن اختياره الفـا فى الصباح ومثلها فى المساء . ودارت الأيام دورتهـا ، ونقلت عاملا لتليفون المديرية ، واتسع الوقت أمامى ،

فزاد وردي من الف إلى خمسة آلاف ، وكنت استريح يومين كل خمسة عشر يوما ، فزاد وردي فى هذين اليومين إلى اربعة عشر الفا فى اليوم والليلة ؛ وكانى بك ايها القارىء تسالنى عن الصيغة التى كنت اقطع بها هذا العدد الهائل الكبير — فإجابتى لك ان معظمها كانت (اللهم صل على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم) و (صلى الله على محمد ﷺ) و (محمد ﷺ) وإلا ما قطعت هذا العدد الكبير ، فى ذلك الوقت القصير ، وكانت تساورنى اثناء ذلك صلوات عجيبة فى اسلوبها ! غريبة فى الفاظها ، وكنت اعرضها على اصدقائى فكانوا يعجبون بها ويقدرونها ، ويحفظونها عن ظهر قلب .

وبحكم هذه الأحوال كنت ارى رسول الله ﷺ فى المنام كثيراً ، حتى اننى كنت اراه فى الليلة الواحدة اكثر من مرة — ولا باس عندي فى ان احدثك عن بعضها للعظة والاعتبار ، لا للزهو والافتخار ؛ وصدقنى — ولا اخالك إلا مصدقى — إنه ليس فى طاقتى ان اتصورها إلا بقدر ما وعيته فى خيال روحي وما انطبع فى مرآة قلبى — ولا يجادل مجادل فى عجز الشيطان عن الوصول إلى تمثيل هذا المقام النبوى الشريف — فقد قال ﷺ (من رآنى فى المنام فقد رآنى حقاً ، فإن الشيطان لا يتمثل بى) ؛ وإن دلت هذه المنامات على شىء فإنها لاتخرج عن امر واحد ، هو السير فى جانب الحق وطريق الطاعة وطهارة الأخلاق والاستقامة — ففى إحدى هذه المنامات سالت رسول الله ﷺ عن افضل الاعمال فقال : (افضل الاعمال فقال : (افضل الاعمال ان تنتظر الصلاة فى وقتها) . وفى رؤيا اخرى امرت الا انام إلا على ذكر الله تعالى وكثيراً ما اكون مريضا فيضع يده الشريفة على موضع الالم فيكون الشفاء العاجل — بإذن الله تعالى — ومن فضل الله على انى قرات الفاتحة معه ﷺ بنية حسن الخاتمة .

وقد حدث أن فترت عنى رؤيته ﷺ زمناً طويلا ، فحزنت لذلك كثيراً ؛ ثم رايته عليه الصلاة والسلام — وهو يقول لى : كيف تحزن وانا معك ؟ ها انذا معك .. وكرر ذلك مرات ؛ وفى مرة سالته : انت شفيعى ؟ قال : انا شفيعك وضمينك — ومرة اخرى رايته ﷺ بين الأنبياء عليهم الصلاة والسلام فسالتهم ولم اميزه من بينهم : اين شفيعى فيكم ؟ فقال ﷺ قل : اين ضمينى ؟ وكم وقعت فى ورطة وشدة فكان عليه الصلاة والسلام يشجعنى ويرشدنى إلى الصبر والمثابرة ، وعدم القلق والاضطراب . وسالته مرة فى رؤيا اخرى أن يمن على برؤيته دواماً ؛ فقال ﷺ : ترانى على قدر اعمالك . ورايته ﷺ بصورة اشكلت على فقلت

مستونحا : لست انت الرسول : فقال : : بل لست انت عبد المقصود . فعرفت انى انا المتغير حقاً .

ويطول القول : انى لم اتوسل مرة من المرات إلى الله بالصلاة عليه إلا كان النصر الأكيد والفرج القريب وقضاء الحاجات ، والتوفيق الكثير فى جميع الحالات . ومن الشكر لله والتحدث بنعمته ، ان اكرمنى رب العزة سبحانه وتعالى فى ليلة نمت فيها مكروبا مهموماً بموقف غرقت فى جلاله ، وسبحت فى انواره ، ورأيت فى منامى انى اناجيه سبحانه واقول : يارب هل انت راض عنى ؟ فسمعت هذه الكلمة العلوية القدسية : (رضاك عن بلائى هو عين رضائى) . وكم من رؤى (منامية) اخرى امسك القلم عن ذكرها ، مخافة تأويلها على غير ما قصدت من نشرها ، وهو التحدث بنعمة الله (**وأما بنعمة ربك فحدث**) ولادفع بك ايها القارىء إلى محبة رسول الله ﷺ التى توصلك إلى محبة الله جلّ شأنه قال تعالى : (**قل إن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله**) .. وهكذا استمر الحال على ذلك حتى جاء عام ١٣٤٤ هـ ١٩٢٥ م حيث نقلت عاملا لتليفون مركز كفر الزيات ، وبعد مدة نقلت إلى قلم المرور ، ثم إلى قلم المباحث — وقد مرت هذه الفترة دون ان يكون هناك نشاط فى الطاعات ، وكنت أتذكر الصلوات من وقت لآخر ، والزمان يسير بلا توقف ولا إمهال ، ثم نقلت إلى مركز زفتى سنة ١٣٤٧ هـ ١٩٢٨ م (بلوك امين) للمركز ، وما اسرع مرور الأيام وانقضاء الأعوام ، وهذه الصلوات ماثلة فى قلبى ، عالقة فى ذهنى ، حتى نقلت إلى مطافىء طنطا عام ١٣٤٨ هـ ١٩٢٩ م — فإذا بى اعود إلى قراءة الصلوات من جديد بعد تركها ذلك الأمد الطويل .

ودار الفلك دورته فنقلت فى عام ١٣٤٩ هـ — ١٩٣٠ م إلى إصلاحية الجيزة . وبعد فترة من الزمن بدأت اجمع من الصلوات ما كان فى أوراق مبعثرة ، وما كان عالقاً بالذاكرة ، وبينما كنت أجمعها رأيته ﷺ فى مكان فسيح يمنح ويعطى الناس ذات اليمين وذات الشمال ، وأنا واقف عن يمينه : ينظر إلىّ وكأنه ﷺ ادرك ما بنفسى .. انى اريد عطاء كما يعطى غيرى . فقال لى قد اعطيتك ورقة فيها كل شىء ، ففهمت من ذلك انها إشارة إلى هذه الصلوات . وفى عام ١٣٦٧ هـ — ١٩٤٨ م رأيته ﷺ فى رؤيا أخرى طويلة قال لى اثناءها ماذا تريد ؟ فقلت ان تنظر إلى هذه الصلوات فأجاب بالقبول ، وقال : (قد نظرت إليها) ، ثم شرعت فى نسخها وترتيبها على الحالة التى هى عليها الآن . وبعد بضعة شهور رأيته ﷺ فى رؤيا اخرى ، وقد طلبت الإذن بطبعها . فقال عليه صلوات الله وسلامه (اطبعها) .

هـذه قصة الصلوات : إلهام من الله ، وإذن من نبيه الكريم وفيض علوى لا فضل لى فيه ، ولا قبل لى به ، وقبس اضاءت العناية به قلبى ، ففاض على لسانى ، وقد ذكرت فى الطبعة الأولى أن طبعها كان بحالة ليس من الحكمة ذكرها . وقد يشوقك أن تعرفها ، لأنها لا تخلو من العظة كما لا تخلو من النماذج الخيرة فى دنيـا الناس ، والقدوة الحسنة فى فعل الخير ، ومع احتياط فى القول ، اكشف لك الستار عن بعض ما حـدث فى شأن طبعها : فبعد رؤيا طلب الإذن بطبعها ، حضر شخص مجهول ، وبعد حديث بينى وبينه قام بعمل (اكلشيهات) الصلوات ، وكم حاولت معرفة اسـمه وشخصه فأبى ، وقال (لا اريد أن يعرفنى غير ربى) ، وقد يظن بعض الناس أن هـذا الكلام خيال واوهام ، ولكنى ما تعودت إلا ذكر الحق للحق . اما الطبعة الثانية فقصتها اعجب واغرب ، فبعـد أن نفدت الطبعة الأولى ، طلبت منى كثيراً ، وما كان الناس يصدقون انها نفدت ، وبينما انا حائر فى أمر إعادة طبعها ، دخل علىّ رجل مجهول ، غير الشخص الأول ، وكان يرتدى جلباباً وطاقية وحالته الشخصية تستدعى الشفقة عليه ، وبعد محاورة طريفة بيني وبينه قام بتكاليف الطبعة الثانية ، ولم أستطع معرفة شخصه ولا اسـمه ايضاً .

واما الطبعة الثالثة فقد قام الحاج أحمد حسين الشمرلى بطبعها ابتغاء وجه الله ، وكم نهانى عن ذكر اسـمه أو الإشارة إليه . جزاه الله خيراً ، وأعظم له أجراً .

أما الطبعة الرابعة فلا داعى للإشارة إلى ذكر طبعها ، فقد كان الورق والطباعة بحالة لا يصح تقديمها هدية إلى مقام رسـول الله ﷺ ، ولولا أن الحاج احمـد الشمرلى ــ أعزه الله ــ تدارك أمرها وقام بعمـل غلاف بالألوان لهـا ، ما قمنا بنشرها ، ولا سـمحنا بتوزيعها .

والطبعة الخامسة كان طبعها من فيض الله وتوفيقه ، وبركة رسـول الله ﷺ ، وأملنا موصول بالله تعالى ، أن يتوالى طبعها ونشرها دائمـاً أبداً بإذن الله تعالى .

وينبغى الا تأخذنا الدهشة والغرابة ، فكل ذلك ببركة الصـلاة على رسـول الله ﷺ ــ فمن بركة الصلاة عليه انى كتبتها وانا جندى ببوليس اسيوط ، وطبعتها وأنا صول ، وكم اعيد طبعها وانا ملازم أول ، ومن بركة الصلاة عليه ﷺ ، أن وفقنى الله تعالى إلى تأسيس جمـاعة تلاوة القرآن الكريم عام ١٩٤٤ م وسـجلت برقم ٢١ بتاريخ ١٩٤٥/١١/٢٠ ، وإلى تفسير سور : الفاتحة ، ويس ، والرحمن ، والواقعة ، وتبارك الملك ،

والجن ، و « ق » ، والسجدة ، والدخان ، ولقمان ، والفتح ، والنور ، ويوسف ، ومريم ، والكهف ، والنمل ، ويونس ، والإسراء ، ورسالة الأرواح ، وكتاب تحف الأزهار ، مع أن ثقافتى لا تؤهلنى مطلقاً لشيء من هذا — بل كان ذلك ببركة الصلاة على رسول الله ﷺ — وكل هذه المطبوعات توزع فى جميع الأقطار الإسلامية . هذا بعض ما سمح الحال بذكره ، من فضائل الصلاة على رسول الله ﷺ — ولا أنسى أن أذكر هنا أنى سلكت طريق القوم ، على كبار رجال أهل العصر ، رضى الله عنهم وأرضاهم . ومن أراد المزيد فليرجع إلى كتاب « فى ملكوت الله مع أسماء الله » .

ولقد قرأ أحد أصحابى هذه المقدمة فقال لى فى أذنى : إن ماذكرته من هذه المنامات يعد من الأسرار التى لا يصح ذكرها ، فقلت فى أذنه : وحق ذات النور المحمدى إن ما ذكرته ليس من الأسرار ، إذ قلت لك : إن قصدى دفع المسلم إلى طاعة ربه ، ومحبة نبيه ! فإنى أعلم أنه لايكمل إيمان المرء حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ، فقد يوجد بين الناس رجال صفت سموات قلوبهم ، وأشرقت أرض نفوسهم فيرون فى يقظة أرواحهم نبيهم يقظة لا مناما ، ويسألونه عما يصلح من أحوالهم ، فيجيبهم إلى ما فيه إسعادهم فى دنياهم وآخرتهم ، فصمت صاحبى وطلب المزيد ! فقلت له : كيف تأمرنى بكتم الأسرار وتطلب منى المزيد ؟ — فألح فى الطلب ، فقلت له : هذا الكلام لا يدركه إلا أهل البصائر والأذواق ، أهل الأنوار والأسرار .

هنا تركت صاحبى إلى موعد الطبعة السادسة — وقد حضر وطلب وصل ما انقطع من الكلام ، وبعد محاورة قلت له : إن الحقائق مهما طال إخفاؤها فلا بد يوماً من ظهورها ، ولما كان صاحبى من هواة الكلام ؛ قلت له : إننا فى حاجة إلى أعمال لا إلى أقوال — فقال : زدنى معرفة ، قلت : المعرفة لا تأتينا إلا من طريق القرآن — فقال : ليس هذا كفاية . قلت : الحكمة تأتينا من الصمت والسهر والصيام والبر والإحسان إلى الفقراء والأرامل والأيتام ، ومرة أخرى أوصيك بالعمل وترك فضول الكلام فقال : زدنى ، فقلت : اتخذ لك ورداً من القرآن ، وما تيسر من الصلاة على رسول الله — صلوات الله وسلامه عليه ، وقبل كل ذلك عليك بالصدقة على المساكين ولو بنصف رغيف ، وقد انتهى الحديث ، ولكن صاحبى — كعادته — يحب المعرفة ويطلب المزيد ، فقلت له : ليس كل مايعرف يقال ، ولا كل ما يقال جاء أوانه ، ولا كل ما جاء أوانه ، حضر أهله .

وطلبت منه تلاوة القرآن ، وان يتصدق ولو بنصف رغيف ، وبعدئذ يعود لإتمام الحديث فى الطبعة السابعة .

* * *

وها هى ذى الطبعة السابعة .. وصاحبى لم يحضر لإتمام باقى الحديث ، فواعجبا ! ! لقد طال عليه الأمد ، واكبر الظن انه لن يجيء — لماذا يهرب ؟ ابسبب نصف رغيف من العيش يتصدق به على مسكين او يتيم ، ليكتب عند الله فى ديوان المتصدقين ؟ او بسبب تكليفى له تلاوة بعض آى الذكر الحكيم ! ليكتب فى ديوان الذاكرين ؟

إن الصدقة مطية تحمل الزاد إلى الآخرة ، والله كريم يحب الجود ومكارم الأخلاق .

وهكذا يحرم النظر فى كتبنا على من لم يكن ذوقه مثل ذوقنا ، فإنه لا حصة له فى اليقين ، ما دام باقيا على الظن والتخمين . وهل نسى صاحبى أن الله يقول : « جزاء بما كانوا يعملون » لا بما كانوا يفهمون او يتكلمون ، إن ملكوت الله لا يعطى للنائمين ، والويل كل الويل لمن يصاحب الغافلين .. فقد ذهب صاحبى مع الذاهبين ، ومن هنا لا تباح الأسرار ، إلا للأمناء الأخيار .

وإلى هنا تم ما يسر الله أن نكتبه ، حتى يمن علينا بكريم اللقاء فى الطبعة الثامنة إن شاء الله تعالى .

وهاهى ذى الطبعة الثامنة ، وقد طلب منى وصل ما انقطع من الكلام ، وبحثت فى ذاكرتى عن شيء اكتبه ، فلم اجد ما اكتب ، واستعصى القلم مع انه عودنى الطاعة على الدوام .

ثم اخذتنى سنة من النوم ، فرايت طيفا مقبلا ، فقلت : من انت ؟ .. فقال : انا طبعك السليم .. ولما لم افهم قال : انا روحك التى بين جنبيك — قلت : سلام الله عليك ، يا من هو انا .. وانا هو .. سلام عليك يا من ظهرت للوجود حين ظهرت ، علمنى مالم اعلم ، وبصرنى مالم ابصر .. آنسنى ايها الروح المستتر وراء الحجاب .. ثم اجهشت بالبكاء — وكم فى البكاء من راحة واسترواح — فرد على السلام ، ثم قال : لماذا تبكى ، او لم يكفك ما بكيته خلال خمس وستين من الاعوام ؟ .. عليك بطهارة القلب ، وصفاء النفس ، ولا تذهب بخيالك وراء ما قد فات ، ولا تشغل بالك بما هو آت ، ولا تهتم بمظاهر الدنيا ، وابتسم تبتسم معك الحياة ، وإن شئت البكاء ، فلن يبكى معك احد سواك ، وإذا اردت أن تعرف منزلتك

عند الله فانظر كيف منزلة الله عندك ، وإذا أردت أن تعرف مكانتك عند الناس ، فانظر كم من الناس لغير علة يلقاك ، وصدق قول رسول الله ﷺ .

(الناس كإبل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة) .

وطلبت منه الحكمة وفصل الخطاب ، فقال : لا ترفع الآن عنها اللثام ، وستتركها مقصورة فى الخيام ، فجاهد .. تشاهد ، فمن تقاعد .. تباعد ، إنما يعرف العبد ربه إذا لم يجد فى قلبه مكاناً لغيره ، والحياة أشبه بقطار كثير العربات ، مختلف الدرجات وأخيراً .. يصل الجميع إلى نهاية المرحلة ، وتنقضى الحياة وما فيها من المتاعب والأسفار ، فارض بنصيبك منها .. تهن عليك المصاعب والأخطار ، فكم هانت الخطوب على من آمن بحكمة الأقدار . وطلبت منه المزيد ، فاستطرد يقول :

ياطالب الأسرار إقرأ القرآن ، فى تدبر وإمعان ، ترفع الأستار ، وتحظ بالأنوار ، ثم ارتفع صوته قائلا : ادن منى .. ياجسدى .. وصورة حياتى ، إنى أخاطبك من آفاق الغيب البعيد — أخاطب منك العقل — واعلم أن المشاهدات المنامية والحكم الإلهية ، لا تكون إلا بقدر الطاقة البشرية .. والوقوف عند حدود الشرع أولى وأسلم ، فاعبد الله مخلصاً له الدين ، ألا لله الدين الخالص ، واعلم أنه لا خير فى عبادة لا علم فيها .. ولا خير فى علم لا فهم فيه .

واستطرد يقول :

وإذا أحب الله عبداً أنقذه من الغفلة وطول النوم ، فكن ياجسدى خفيف النوم .. إن الحفظة من حولك يصيحون ، وكل الأكوان تتحرك وتصيح قائلة :

لقد دنا الصباح ، وأشرق الفجر بنوره ولاح ، فهيا إلى الصلاة ، هيا إلى الصلاة .

وهنا استيقظت فإذا بالمؤذن يقول :

(حى على الفلاح .. حى على الفلاح .. الصلاة خير من النوم .. وإلى اللقاء فى الطبعة التاسعة لإتمام باقى الحديث ، إن شاء الله .

* * *

انوار الحق ... وانوار اليقين

وبعد فقد طلب منى إتمام مقدمة الطبعة التاسعة على عجل ، ويعلم الله انى لا ادرى ماذا اكتب ؟ ولا من اى زاوية ابتدى . ! وعلى غير عادتى . سبحت فى نوم عميق وما لبثت ان رايت شبحا مقبلا ، ولا يكاد يبين — اى يظهر — ففزعت منه ، لانه صورة من حياتى .. هنالك شعرت بهزة روحية علوية ، ورايت روضاً فاح طيبه من أرج الرضوان ، ونظرت نوراً ساطعا اضاءت له الظلمات ، وسمعت صوتا رزينا هادئا يقول : سلام على الحائر الحزين ، خادم القرآن الكريم . مالى اراك فى هموم وكدر ؟ اخبرنى حقيقة الخبر ، لعل فى الإمكان تخفيف الضرر .. فقلت بلسان حبى من قلبى : « علمه بحالى يغنى عن سؤالى » . فقال لى : الا يرضيك ان ترى « فى ملكوت الله » مع « انوار الحق » .. انوار اليقين ؟.

وهنا طرت بجناح همتى إلى طلب الحكمة المقصورة فى الخيام ، فوجدت هناك زحاما .. ما بعده زحام ، من طلاب الاسرار ، وقيل : اين جواز المرور ؟ فقلت : حبى لله وللرسول .. ولما طال الحوار ، قيل لى : هل تكتم الاسرار ؟ فقلت : نعم . ولما اراد الكلام استيقظت على غير إرادتى ، وقد امتزجت فى قلبى انوار الحق بانوار اليقين .. وتشاء العناية الربانية ان يعاد طبع كتاب « انوار الحق » للمرة التاسعة ، وقد سطعت اضواؤه ، فانشرح صدرى ، وتهيات لروحى طاقة ليس لى بها عهد من قبل ، كان من اثرها ان وفقنى الله تعالى إلى إخراج كتاب ظل محجوباً عن الظهور اعواما طويلة ، مع سبق الإذن النبوى بطبعه .. ذلك هو كتاب : **« فى ملكوت الله مع اسماء الله »** وبذلك اقترنت انوار الحق بانوار اليقين ، وكلاهما يهدى إلى ذكر الله ، والصلاة على رسول الله ﷺ .

* * *

وهذه هى الطبعة العاشرة وانا امسك القلم فتجاذبنى افكار وافكار لا ادرى ايها اكتب وايها اترك ؟ ، ثم لا تهدا نفسى إلا بان انصح قرائى بالتوجه إلى الحى القيوم الذى له ملك السموات والارض والذى اجرى افعال عباده ، على مقتضى حكمته ومراده ، فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن ، وان يروحوا عن انفسهم ، ويداووا قلوبهم بالتسليم له وحده

والتوجه إليه سبحانه وتعالى بأفضل العبادات وان يستمسكوا بلا إله إلا الله ؛ فإنها ارجى الكلمات عند الله .

وهنـا قال لى صاحبى :

إلى متى تكتب ؟ الا يكفى ما كتبت ؟ قلت : ساكتب وساكتب فلعل الكلمة التى تنفعنى وتنفع القارىء لم اكتبها بعد .

فعلى بركة الله وباسمه العلى القدير اهدى إلى المقام النبوى الكريم وإلى احبائه الطبعة العاشرة من الانوار ، راجيا ان القاهم على خير فى الطبعة القادمة بإذن الله .

والسلام عليكم ورحمة الله ..

❋ ❋ ❋

ثم قدمنا لك ايها القارىء العزيز الطبعة الحادية عشرة فى الظروف الحاضرة التى هى فى الواقع امتحان لنا من الله تعالى على مدى صبرنا وإيماننا به . ولم يسعنا مواصلة الحديث ، لتلك الظروف ، ولكن توجهنا إلى الله تعالى بقلوبنا سائلين الله ان يرفع هذه الغمة عن عباده المسلمين ، وان ينصرنا على اعدائنا اعداء الدين ، وان يطهر ارضنا من الكفرة المغتصبين .. وإلى اللقاء فى الطبعة الثانية عشرة .

❋ ❋ ❋

ثم طلب منى كلمة الطبعة الثانية عشرة وقد حاولت الكتابة مدة اسبوعين ولم استطع ، وقد سالت (وارد اليوم) أن ينصحنا بنصيحة مشمولة بالعلم . فقال : اتقوا الله حق تقاته . فقلت هذا صعب مستحيل . قال : اتقوا الله ما استطعتم . قلت : ثم ماذا ؟ قال : اتقوا الله ويعلمكم الله ، واستطرد قائلا : يجب ان يكون المقال على حسب المقام ، فمن التطويل فى الكلام كلت الهمم . وواصل الحديث قائلا : إذا أردت الوصول فها انا مخبرك بما هنالك ومبين لك كيف المسير ، ولا ينبئك مثل خبير ، ما عليك إلا ان تخلص النية فقط ، واعلم ان الصلاة على النبى ﷺ مفتاح كل خير ، وباب كل رزق ، وامان كل خائف ، وراحة كل مهموم ، وبالصلاة عليه تتحقق بشرى رؤيته فى يقظة الروح ، ورقدة المنام ، فاشرب وارتو

من معين الصلوات واستغرق فى تلاوتها . وافهم معانيها ، واملأ قلبك بالحب والنور ، ترشد وتسعد .

وظهرت الطبعة الثالثة عشرة فى ظروفنا التى لم تتبدد غيومها ولم تنقشع سحبها . ولكن الفترة التى ظهرت هذه الطبعة خلالها امتازت بطابع جديد كان يبعث فى النفس الأمل ، ويبشر بالنصر القريب ، فقد ارتفعت دعوة الإيمان مجلجلة تتجاوب بها الآفاق ، وتهتف بها الألسنة ، وصارت شعاراً يرتفع إلى جانب شعار العلم ، وسلاحاً روحياً يتصدر أسلحة المعركة . هذا ما ألهمنا به (خاطر الوقت) وللكلام بقية فى الطبعة القادمة إن شاء الله .

* * *

وتجىء الطبعة الرابعة عشرة فقد طلب منى وصل ما انقطع من الحديث وها أنذا — سيدى القارىء — التقى بك : وكأننا مع القدر على موعد ، وقد استجاب الله من فضله الدعاء ، وحقق الرجاء ، ونفخ فى المسلمين والعرب من روحه ، فجمع شملهم ، ووحد صفهم ، وحدد هدفهم ، فاستيقظوا من غفوتهم ، ونهضوا من كبوتهم ، واقتحموا الأخطار ، لتطهير البلاد ، معتصمين بعزة الله ، تظلهم عنايته ، وتكلؤهم رعايته ، وقلوبهم تخفق بالآمال ، أن يحقق لهم النصر ، ويعزهم إعزاز أهل بدر ، ويطهر بهم المسجد الأقصى ، كما طهر بأسلافهم المسجد الحرام فى فتح مكة . وما حصل ذلك النصر إلا بفضل الإيمان بالله والرجوع إليه ، والتوكل عليه ، والثقة به ، فإن ما عند الله — لا ينال إلا بطاعة الله وما النصر إلا من عند الله .

نسأله سبحانه وتعالى أن يتم النعمة ، ويحقق الرجاء ، وما وعد به عباده المؤمنين ، من النصر والفوز والفتح القريب ، وأن يرفع راية الإسلام والسلام عالية خفاقة فى العالمين — وبإذن الله نلتقى بك فى الطبعة الخامسة عشرة .

ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا فى أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين .

* * *

وبعد .. فلقد انتظر الناس الطبعة الخامسة عشرة فى لهفة وشوق راجين أن يعود إليهم حبيب رسول الله ؛ ليحدثهم عن خواطره ورؤاه ،

إلا أن الله كان قد اختاره إلى جواره مع المتقين الأبرار ، الذين قال عنهم سبحانه وتعالى : « **إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر** » .

* * *

وهذه هى الطبعة السادسة عشرة من كتاب « أنوار الحق » النفحة الربانية والدرة النبوية ، لشيخ أحب الله فاجتباه ، وهام برسول الله فأعداه إياه ....

ولقد كان رحمه الله قدوة حسنة فى الدعوة إلى الله ومحبة رسول الله ، أمضى حياته فى مجالس القرآن الكريم ، وذكر الله ، والصلاة على رسوله ﷺ ، ورعاية الأيتام والفقراء ، إلى أن انتقل إلى جوار مولاه فى ليلة الجمعة ٢٦ من شعبان سنة ١٣٩٧ هـ الموافق ١١ من أغسطس سنة ١٩٧٧ م . وذلك بعد أن رأى رسول الله ﷺ يحتضنه ويقبله ، ويبشره بقرب اللقاء . وقد دفن بضريحه العامر بالأنوار بجوار مدفن الأمير سيف الدين قريباً من مسجد سيدنا الإمام الشافعى رضى الله تعالى عنه وأرضاه .

ولئن نسيت فلن أنسى ما حييت أننى قد عشت فى كنفه عشرين عاما نالنى على يديه الخير الكثير وكان لى شرف مصاهرته ، وتحدثا بنعمة الله عز وجل فلقد رأيت سيدنا ومولانا رسول الله ﷺ وكان يقف عن يمينه سيدنا الإمام على كرم الله وجهه فسلمت عليه ووضعت يدى فى يده الشريفة وقلت له ياسيدى يارسول الله لقد عيننى عمى الشيخ عبد المقصود خادما لك ، فابتسم ﷺ وقال (وأنا قبلت ورضيت) .

وبعد مرور إثنى عشر عاما على هذه الرؤيا كلفنى سيدى الشيخ عبد المقصود أن أحمل الأمانة من بعده ، وأن أكون خليفته فى الدعوة إلى الله ومحبة رسول الله ، وأن تظل دار الجماعة عامرة بتلاوة القرآن الكريم وذكر الله ، والصلاة على رسوله ﷺ ..

ولقد أوصانى رحمه الله بأن نستمر فى طبع تفسير سور القرآن الكريم ، وتوزيعها بالمجان ، مساهمة فى نشر كلام الله وتوضيح معانيه ، وكذلك طبع باقى مؤلفاته ، ومن بينها كتابه الأخير « راحة الأرواح » هادى النفوس والأرواح ، وشافى القلوب من كل جراح ، والذى كان قد جمع مادته ، ووعد الناس بطبعه . وقد وفقنا الله تعالى لإصداره .

هذا ... وما زال فيض انواره متدفقا ، ومدده متصلا ، وروحه مشرقة علينا ، تهدينا إلى الله ، وتقربنا إلى رسول الله ﷺ .

ختاما نسأل الله تعالى أن يرحم مولانا صاحب انوار الحق ، وان يرفع درجته فى اعلى عليين مع النبيين والصديقين والشهداء والصالين .

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

***

وها هى الطبعة السابعة عشرة تظهر ، وراية النصر والسلام ترفرف على البلاد ، والأحوال تبشر بالاستقرار والرخاء ، وموكب النور بجماعة تلاوة القرآن الكريم يجدّ المسير نحو غايته المنشودة ، فى الدعوة إلى الله ، وجمع القلوب على محبته ورضاه ، والالتفاف حول نبيه ومصطفاه .

وقد ظهرت الطبعة الأولى من كتاب « الحضرة » ، وهو يحوى كثيراً من التجليات والأسرار ، ويرسم الطريق العملى إلى محبة الله تعالى والتقرب إليه ؛ كما ظهرت الطبعة السابعة من كتاب « فى ملكوت الله مع اسماء الله » وكتاب « راحة الأرواح » ؛ ويعاد طبع مجموعة من تفسير سور القرآن الكريم .

وهذه هى الطبعة الثامنة عشرة لهذا الكتاب الذى ملأ اسماع الدنيا بالاغاريد العلوية التى تمتدح الحبيب ﷺ وتثنى عليه . وإن جماعة تلاوة القرآن الكريم بنعمة الله وفضله وبركة رسوله ﷺ تزداد فى التوسع والازدهار فى الدعوة إلى الله ، ومحبة رسوله ﷺ ، وكذلك نشر تفسير سور القرآن الكريم مجانا ، واحكام تجويده وفضائله ، وتقديم الإعانات للمحتاجين . وهذا بعض ما منّ الله به علينا . **(قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون)** . وإلى لقاء قريب فى الطبعة القادمة لمواصلة الحديث إن شاء الله .

والسلام عليكم ورحمة الله ؟

الخادم المخلص الأمين

محمـــد محمود عبد العليم

صلوات النسب الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد عظيم الآباء من سيدنا آدم إلى سيدنا عبد الله . اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، بن عبد مناف ، بن قصي ابن حكيم ، بن مرة ، بن كعب ، بن لؤي ، بن غالب ، بن فهر ، ابن مالك ، بن النضر ، بن كنانة ، بن خزيمة ، بن مدركة ، بن الياس ، ابن مضر ، بن نزار ، بن معد ، بن عدنان . اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد كريم الأمهات ، من سيدتنا السيدة حواء ، إلى سيدتنا السيدة آمنة بنت وهب ، بن عبد مناف ، بن زهرة ، ابن حكيم . اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه وأولاده : سيدنا القاسم ، وسيدنا عبد الله ، وسيدنا ابراهيم . اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه وبناته : سيدتنا السيدة زينب ، وسيدتنا السيدة رقية ، وسيدتنا السيدة أم كلثوم ، وسيدتنا السيدة فاطمة الزهراء أم مولانا الإمام الحسن ومولانا الإمام الحسين وسيدتنا السيدة زينب . اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد ، وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وعلى عميه خير الناس : سيدنا حمزة وسيدنا العباس . السلام عليكم آل رسول الله ورحمة الله تعالى وبركاته . إنما يريد الله ليذهب

عَنكُمُ الرِّجسَ أَهلَ البَيتِ وَيُطَهِّرَكُم تَطهِيرًا . اللهم صَلِّ على سيدنا محمد وعلى آلِ سيدنا محمد . كما صليتَ على سيدنا ابراهيمَ وعلى آلِ سيدنا ابراهيمَ ، وبارِك على سيدنا محمد وعلى آلِ سيدنا محمد . كما باركتَ على سيدنا ابراهيمَ وعلى آلِ سيدنا ابراهيم في العالمينَ . إنك حميدٌ مجيد .

مُناجاةٌ ودُعاء

الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا سيدي يا رسولَ الله . يا نبيَّ الله . يا عبدَ الله . وكفاكَ شرفًا أن تكونَ عبدًا لله . الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا أمانَ الدنيا وملاذَ أهلها . يا حِصنَ الأُمةِ ومَعقِدَ رجائها . يا رحمةَ الإنسانيةِ وكعبةَ آمالها . الصلاةُ والسلامُ عليكَ أيُّها النبيُّ الرءوفُ الرحيمُ العطوف . يا مَن يتوسَّلُ بكَ إلى اللهِ تعالى كلُّ مستغيثٍ وملهوف . وها أنذا ، يا رسولَ الله ، مُستغيثٌ وملهوف . أنتَ لها إذا نزلَ البلاءُ واشتدَّ العناء ، أنتَ لها عِندَ المُلِمّاتِ واشتدادِ الأزمات ، أنتَ لها عندَ احتدامِ الكُرُباتِ وانسدادِ أبوابِ الفرَجِ مِن كُلِّ الجهات . (أنتَ وسيلتي قلَّت حيلتي ، أدركني يا نبيَّ الله . ثلاثًا) . عليكَ يا سيدي يا رسولَ الله مِن صلواتِ اللهِ وتسليماتِهِ ، وتحياتِهِ وبركاتِهِ . في كُلِّ لحظةٍ ، ما يُناسِبُ قدرَكَ العظيم ، ويليقُ بمقامِكَ الكريم ، ويجمعُ لكَ أعلى درجاتِ الفضلِ والتكريم ، وأقصى غاياتِ القُربِ والتعظيم ، وعلى آلِكَ وأصحابِكَ وأزواجِكَ وذريتِكَ وأُمَّتِكَ . أكملَ الصلاةِ وأتمَّ التسليم .

بسم الله الرحمن الرحيم

« قبس نبوى كريم »

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد خاتم النبيين وآله الطاهرين ، وصحابته حماة الدين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد فهذا كتاب (أنوار الحق) قبس نبوى ، من فؤاد وامق ، وشعاع محمدى من روح عاشق ، أشرق على قلب محب ساير الأقدمين ، وهو فى المحدثين ، وسابق السلف وهو بعد فى ركاب الخلف — روض محمدى اينع ثمره للطالبين ، بعد ان زهت ازهاره فى رياض العارفين ، ولقد عرفت اخى العارف بالله « عبد المقصود محمد » — فى مجمع من مجامع الصوفية ، حين تتجاوب ارواح المحبين — رايت روحا عالية مشغوفة بالحضرة النبوية ، وكان حديث الصلوات شغله الشاغل ، الذى ربط بينه وبين سيد الأولين والآخرين ، ولقد ظل بعد الصلاة على رسول الله ﷺ حتى بلغ فى يوم وليلة اربعة عشر الفا من الصلوات ، وبينما نحن نستنشق عبير النفحات ، ونسبح فى بحر البركات ، إذا بأخى عبد المقصود يعرض علينا ما القى فى روعه من نفثات ، ويقرأ علينا ما اتحفه به وارد الإلهام من باهر الصلوات — اشهد انه إلهام غض من احضان النبوة ، ونبع صاف من اصداف الفتوة ، ولعلك رايت — ايها المحب — فى الصلوات انها قد جمعت بين الحقة فى الأسلوب ، والرقة فى العبارة ، والبعد فى المعانى مما يعد فى الواقع آية الآيات ، فنشاء أخى فى « أنوار الحق » : صعب وسهل ، بديع ورفيع ، دقيق ورقيق ، جزل وحلو ، قريب وبعيد ، حديث وقديم ، وعلى غير أسلوب السلف ، وبأسلوب السلف ، وبعبارات العارفين ، وبأساليب الكاتبين — لهذا يستشف القارىء فى هذه الصلوات روح الإلهام ، الذى كان كرامة للأولياء فى كل عصر ، لأن الوحى انقضى بانقضاء عصر النبوة ، وبقى الإلهام للأولياء والعاملين .

وإنى لأهنىء اخى بهذه المنحة الإلهية ، والدرة النبوية ، راجيا من الله ان يروى بها كل ريان وصاد ، ويتغذى من وردها كل رائح وغاد ، والأمل فى الله كبير ، وعلامة الإذن التيسير ، فقد اذن ﷺ بطبعها للإظهار ، فى رؤيا كانت له بشارة كفلق النهار ، فقد باركها ﷺ فى رؤيا اخرى بقوله صلوات

الله وسلامه عليه : (لقد نظرت لها) فكان ذلك منه ﷺ تتويجا لأنوار الحق فى الازدهار ، وإذانا منـــه بانها حفيدة انوار ، ووليدة اسرار ، عطر الله بتلاوتها الاكوان ، ونفح بطيب شذاها الأزمان ، إن ربى سميع النـــداء ، مجيب الدعاء ..

محمد محمد جابر
من علماء الأزهر الشريف
ومفتش بالمعاهد الدينية

« مــع انوار الحق »

اهدانا اخونا فى الله العارف البركة المجاهد الموفق ، السيد عبد المقصود محمد سالم مجموعة من كتابه المشرق المبارك (انوار الحق) فى الصلاة على سيد الخلق سيدنا محمد ﷺ فى طبعته التاسعة ، بمـــا فى هـــذه الطبعة من زيادات فى المقدمة ، وقصة الصلوات .

وما من رجل واقف بيــاب الله ، محب لرسوله ﷺ فى عصرنا هـــذا بديار الإسلام إلا ويكاد يعرف (انوار الحق) هـــذه الاغاريد العلوية ، التى سرى بهـــا المـــدد الإلهى ، حتى جـــرت على قلم الأخ الســـيد عبد المقصود ، دعاء وثناء ونوراً خالداً من ترجيع الحان الملائكة موجها إلى مجمع الكمالات سيدنا رسول الله ﷺ ، من الســـهل الممتنع ، والموجز المعجز . الذى لا ينبغى لغير اهل الله : ولا شك ان السيد فى هذه الرسالة بعد أن ورث مقام (الجزولى) ترقى إلى مقام من الفيض الأسنى ، فى الغيب الأسمى ، جعـــل من صلواته آيات ، ومن آياته صلوات ، فى تحيـــات زاكيات مباركات ، تدســـيات عرشيات ، إلى اشرف من اقلته الأرضون واظلته السموات . تكرر لسيادته صادق الدعاء ، بالتوفيق والســداد ، تقبل الله منه وتولاه بحسن الجزاء .

محمـــد زكى إبراهيم
رائد العشيرة المحمدية
وصاحب مجلة المسلم

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٨٥/٥٠٥٢
الترقيم الدولى ٣ـ١١ـ٣٥٨ـ٩٧٧


الله
جل جلاله
(الكعبة الشريفة المكرمة)
مكة المكرمة
بشرى لنا معشر الإسلام إن لنا
من العناية ركناً غير منهدم
صلى الله عليه وسلم
محمد
(الروضة النبوية المطهرة)
المدينة المنورة
نفسى الفداء لروض انت ساكنه
فيه العفاف وفيه الجود والكرم
الله
جل جلاله
مطابع شركة الشرق ت ٨٤٤٧٨٨ بالعباسية